



عبدالله العثمان  
أبو الفقراء  
والمساكين

«العون المباشر»  
نفذت حملة إغاثية  
عاجلة في السودان

مليار نسمة  
تحت خط الفقر..  
غالبيتهم في أفريقيا

عمالة الأطفال في أفريقيا... واقع مؤلم



# #عون\_لهم

قال رسول الله ﷺ : «من سلك طریقاً یلتمس فیه علمأ سهل اللہ لہ بہ طریقاً إلی الجنة» اخرجه مسلم

السکون  
30  
د.ك

عطاؤكم ..  
عون لمستقبلهم

جامعة الأمة.. بناء المرحلة 2

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)





# #عوْن\_الْمَل

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشْدُدُ بَعْضَهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

الطبعة  
العشرين

# بِعَطَاكُمْ .. يَدٌ مُنْتَجَةٌ يُصْنَعُونَ مَا يَحْتَاجُونَ

# قروض حسنة متناهية الصغر

**1 866 888 | direct-aid.org**



[directaid.org](http://directaid.org)



## الوكيل الإعلاني والإشراف الفني والتحريري



شركة رؤى انTEGRATED للدعاية والإعلان  
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

[www.rouamedia.com](http://www.rouamedia.com)

Tel. : +965 22 444 667/8

Fax : +965 22 444 669

E.mail: rouaamedia@gmail.com

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

### سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات  
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات  
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزا

### الاشتراك السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكيماً) بحالة مصرافية

الحساب المصري للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آبيان:

KW72KFHQ00000000000011010502913

مجلة شهرية ثقافية منوعة  
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية  
تأسست منذ عام 1999 م

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (جنة مسلمي أفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميط

### المركز الرئيسي

هاتف مباشر: +965 22083335 <

بدالة العون المباشر: +965 1 866 888 <

فرع الروضة: +965 22528355 <

فرع خيطان: +965 24764888 <

فرع الفحيحيل: +965 23923066 <

فرع الجهراء: +965 24550697 <

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

[www.direct-aid.org](http://www.direct-aid.org)

البريد الإلكتروني:

[alkawther@direct-aid.org](mailto:alkawther@direct-aid.org)

### المراسلات باسم رئيس التحرير

ص. ب: 1414 - الصفا - رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: 22444668 - 22444667 / 1866888

فاكس الإدارة: 22662920

# الافتتاحية



## عُرِفوا يوم عرفة

هو في الأصل يوم ليس كمثله من الأيام،،، يوم قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من يوم أكثر من أن يمتن اللهم فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء؟» رواه مسلم.

هو يوم البركات والطاعات والتسامح والقبول والرحمات والمغفرة والخير،، كل الخير. في هذا اليوم من هذا العام، أطلقت جمعية العون المباشر حملة خيرية بعنوان «حملة يوم عرفة» لجمع تبرعات لإنشاء مركز لليتيمات في تزاينا، أطلقت عليه الجمعية اسم «مركز عرفة لليتيمات»، وذلك بالتنسيق مع المدون Q8ping الإلكتروني.

خلال 12 ساعة فقط، وقبل نهاية اليوم المبارك، تم جمع 760 ألف دينار، وهو كامل المبلغ المستهدف للمشروع كلها! فقد كانت الحملة سابقة في العمل الخيري لأن التبرعات كانت سريعة وكبيرة والوقت كان قياسياً،، لم يكن هذا الأمر مستغرباً على أهل الخير.. ولكن شكل فرحة كبير لأعضاء الجمعية، حيث أعطاهم هذا الاهتمام الكبير دفعة معنوية كبيرة.

كان ذلك حدثاً استثنائياً أكد النقاء الكبيرة التي تحظى بها الجمعية من قبل المتبوعين الكرام الذين تحرص الجمعية على إطلاعهم على سير مشاريعها كلها خطوة بخطوة بالتوثيق المرئي والشخصي في بعض الأحيان.

أما المشروع، فهو عبارة عن مركز شامل يتم تنفيذه على مرحلتين، وت تكون المرحلة الأولى من مسجد من طابقين يتسع لـ 850 مصلياً، ودار لليتيمات تتسع لـ 150 يتيماً، ومدرسة ابتدائية تتسع لـ 560 طالبة، ومطبخ وقاعة طعام تتسع لـ 400 طالبة، وبئر ارتوازية يستفيد منها 2500 من الطالبات

وأهالي المنطقة، بالإضافة إلى مستوصف يستفيد من خدماته 2500 شخص من الطالبات واليتيمات وأهالي المنطقة، إضافة لبيت مسؤول المركز ومقر الصياغة والإدارة وساحات الألعاب ومخبز ومشاريع زراعية لإنتاج الحبوب والخضروات والفاكهه ومشاريع إنتاج حيواني ل التربية الأبقار والماعز والدواجن من أجل تحقيق الاكتفاء الغذائي لليتيمات والعاملين في المركز.

والمرحلة الثانية للمشروع تشمل داراً لليتيمات تتسع لـ 150 يتيماً ومدرسة ثانوية تتسع لـ 500 طالبة ومكتبة وفصلاً لتدريس الكمبيوتر يتسع لـ 1000 طالبة ومركز تدريب مهني يتسع لـ 100 مستفيدة ومظلة متعددة الأنشطة وبئراً ارتوازية ثانية يستفيد منها 2500 شخص بالإضافة إلى سور المركز والألعاب والبنية التحتية الالازمة للمشروع.

كل الشكر والتقدير للمتبوعين الكرام الذين ساهموا في مسح دمعات اليتيمات والتخفيف عنهن و كان لهم الأجر والثواب عند ربهم كما يستحقون... فعن بن سعد - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما». أخرجه البخاري.

نَسَأَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهَا صَدَقَاتٍ جَارِيَةً فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِ أَصْحَابِ الْأَيْدِيِّ الْبَيْضَاءِ وَالْقُلُوبِ الْكَبِيرَةِ وَالضَّمَائِرِ الْحَيَاةِ الَّتِي تَشْعُرُ بِالْإِنْسَانِ أَيْنَمَا كَانَ •

التحرير

# فهرس| العدد



13

«العون المباشر»  
وزعت 34 ألف أضحية هذا العام



10

وفد من جمهورية ملاوي  
يزيور «العون المباشر»



32

للحاج مكانة رفيعة  
في المجتمعات الأفريقية



30

المتحف الوطني الجزائري للآثار  
القديمة والفنون الإسلامية...



48

غابات أفريقيا بيئات ثرية...  
وشعوب فقيرة!!



34

مع بداية العام الدراسي الجديد..  
أطفالنا عرضة للأمراض المعدية

54	حدث في أفريقيا	38	عادات وتقالييد	8	المسلمون في أفريقيا
56	صور من التاريخ	40	صور من أفريقيا	16	ملف العدد
59	لغة القرآن	44	من طبيعة أفريقيا	22	على صفاف الكوثر
62	بريد القراء	46	قبائل	24	من مشاريعنا
64	الكوثرنت	52	شخصيات إسلامية	37	قصة نجاح

## اقرأ داخل العدد

## أبواب مميزة



الأيدي البيضاء

عبد الله عبد اللطيف العثمان



كتاب

42

حقيبة مسافر

## كتاب ومقالات

التحرير | الافتتاحية

5

عرفوا يوم عرفة

صحة وتشافي | بقلم: عروب المطوع

36

السعادة.. مع الطعام

الأخيرة | بقلم: فيصل الزامل

66

الحج ممكن بغير تصريح!

## بالأرقام

# النفط الأفريقي

نحو 11%	مليار برميل احتياطي النفط في نيجيريا (العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك)، أما حجم إنتاجها النفطي فيصل إلى 36 مليون برميل يومياً، ويمثل النفط 90% من عائدات التصدير بنيجيريا.
40	مليار برميل يقدر احتياطي ليبا من النفط، ونتيجة لأوضاعها الأمنية المتدحورة واستهداف مصافيها النفطية في الصراع الدائر على أراضيها فإن حجم إنتاجها يتراوح حالياً بين 360 ألفاً و370 ألف برميل يومياً، أقل من ربع إنتاجها قبل بدء الصراع.
36%	ألف برميل إنتاج يومي في مصر، ولديها احتياطي نفطي يقدر بـ 2.7 مليار برميل.
21	ألف برميل يومياً إنتاج المغرب، ويصل احتياطيها إلى 100 مليون برميل.
1.9	ألف برميل يومياً إنتاج تونس، ولديها احتياطي يصل إلى 1.7 مليار برميل.
1.3	ألف برميل يومياً إنتاج ساحل العاج، أما احتياطها فيبلغ 220 مليون برميل.

<http://marketsvoice.com/> المصادر:



s.newsweek.com/sites/www.newsweek.com/files/2016/03/09/oil-worker-platform-port-harcourt-nigeria.jpg

## المسلمون في أفريقيا



مسجد كيسانجاني في الكونغو - مصدر الصورة: static.panoramio.com/photos/original/6481192.jpg

### «الأضحى» في الكونغو الديمقراطية كان فرصة للتعرّيف بقيم الإسلام هذا العام



http://media.alwasatnews.com/data/2014/4494/images/01419655482.jpg

**كادوغو: المبادرة الشبابية  
تهدف إلى التعريف بالإسلام  
لدى السكان المحليين**

”

إفادتهم بأن عملية تجنيدهم تمت على أيدي عواذ، أثارت موجة شرك لدى السكان المسلمين بالمنطقة، مما دفعهم إلى التحرك سريعاً من أجل دحض هذه الادعاءات، وفقاً عدد من منظمي الحملة، بينهم الشيخ كادوغو.

في شرق الكونغو الديمقراطية، وتحديداً بين شوارع غوما، أصبحت جولات الشباب المسلم الساعي إلى لقاء سكان المنطقة، من أجل الحديث عن الإسلام والتعريف بقيميه ومبادئه السامية مألوفة. جاء ذلك ضمن حملة توعوية كبيرة، بقيادة مسلمي إقليم «شمال كيفو» بهدف التعريف بالدين الحنيف وقيم السلام في الإسلام، انطلقت في 31 أغسطس الماضي، ووصلت ذروتها خلال احتجاجات عيد الأضحى المبارك.

وفي تعليق للشيخ «مسعودي كادوغو»، رئيس مسلمي «شمال كيفو» معتبراً فيه عن رأيه بهذه المبادرة، قال: «هذه المبادرة الشبابية تهدف إلى التعريف بالإسلام لدى السكان المحليين»، الذين يدين معظمهم بال المسيحية.

وأضاف «صورة ديننا الحاث على السلام والتسامح، اهتزت بشدة خلال الفترة الماضية، في أعقاب مزاعم متربدين أوغنديين مؤخراً، تقييد بأن وعاظاً مسلمين جندوهم».

وفي أواخر أغسطس الماضي، مثل 3 متربدين أوغنديين تابعين لـ «القوات الديمقراطية المتحالف» أمام القضاء، بتهم الانتماء إلى جماعة متربدة والمشاركة في ارتكاب مجازر ضد المدنيين، غير أن

# أجود أنواع العطور .. الشرخية



عطور بخاخ  
100ml



معارض الشایع للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



@alshayaperfumes

وقال رئيس مسلمي شمال كيفو: «الوضع ينبع بأجواء قوية من التوتر من شأنها أن تشعل المنطقة برمتها، التي تعيش على وقع هجمات مختلف الجماعات المسلحة المنتشرة فيها». وعن جدوى مثل هذه البدارات، أوضح كادوغو، أن «حملة السلام تهدف إلى تقويض سيناريو الأزمة، وخلق أجواء من السكينة حفاظاً على قيم التعايش والوحدة».

وتتمثل مبادرة الشباب المسلم في «ندوات توعوية عن الإسلام ومكافحة الإرهاب، علاوة على تنظيم حلقات نقاش بين مسيحيين ومسلمين والمشاركة في برامج إذاعية وتلفزيونية»، وفق رئيس مسلمي شمال كيفو.

ولم يتتردد الشباب المسلم المنخرط «بشدة» في هذه الحملة في النزول إلى الشوارع لقاء المسيحيين، إضافة إلى طرق أبواب السكان والتحدث عن دينهم الداعي إلى السلام.

وأردف الشيخ كادوغو: «من خلال هذه المبادرة، نريد التنديد بالزنوفوببيا (كراهية الأجانب أو من كل شيء غريب أو جديد) والإرهاب وجميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان، إضافة إلى طمانة الرأي العام بعدم وجود صراع ديني شمال كيفو، ومكافحة تجنيد الجماعات المسلحة للشباب».

المبادرة تضم كذلك عدداً من الأئمة، الذين يسعون إلى إبراز صورة الإسلام المفعم بقيم السلام، عبر إقامة الاجتماعات والبرامج التلفزيونية.

الشابة المسيحية ماريتا بالوم، المنحدرة من «غوما»، أشارت عقب حضورها عدداً من الاجتماعات التي أقيمت على هامش المبادرة، إلى ضرورة اتساع رقعة هذه الحملة «الحميدة»، كي تصل إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص.

هدف يجمع عليه منظمو الحملة، وفق مصطفى «كمال مسافري»، الصحافي بـ«راديو وتلفزيون كيفو 1»، الواقع في «غوما»، الذي قال في برنامج إذاعي بث الأسبوع الماضي: «هذه المبادرة اتخذت غوما، نقطة بداية وستتوسع نحو الأقاليم الستة الأخرى في محافظة شمال كيفو».

ويشكل المسلمون في الكونغو الديمقراطية 10% من إجمالي السكان البالغ عددهم 70 مليون شخص.

المصادر:

<https://www.alaraby.co.uk/society/2016/9/14/>

## أخبار الجمعية

وفد من جمهورية مالاوي يزور «العون المباشر»

# السعي للتوسيع في المساعدة التي تقدمها الجمعية في مجال التعليم المهني والعلمي



استقبل رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيلان وفداً من جمهورية مالاوي ضم وزير العمل والتدريب المهني في مالاوي هنري موسى وسفير مالاوي في الكويت ويلفريد علي برفقة وفد من السفارة، وذلك في القاعة الكبرى في مقر الجمعية.

**د. المحيلان:**

**مالاوي كانت بداية العمل الخيري  
لمؤسس «العون المباشر»  
المرحوم د. عبد الرحمن السميط**

العمل لهؤلاء الشباب ضمن خطة طموحة ومنها توفير بعض الفرص لهم في الكويت، مشيراً إلى أن هناك أيضاً كبار السن والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى دعم ورعاية يقدمها لهم الآن أعضاء في البرلمان، وأنا منهم، حيث قمت بإنشاء مركز للأيتام الذين يحتاجون إلى الطعام والبطانيات واللباس والرسوم المدرسية ومستلزمات الحياة الضرورية الأخرى، آملاً أن تقوم جمعية العون المباشر بمتابعة هذا الأمر والنظر في إمكانية التنسيق لتقديم ما يمكن. وبين موسى أن مالاوي الآن هي منطقة كواكب نتيجة الفيضانات

في البداية، عبر سفير مالاوي في الكويت ويلفريد علي عن التقدير والاحترام لجمعية العون المباشر على ما تقوم به من أعمال خيرية كبيرة في مالاوي، ناقلاً الشكر من شعب مالاوي للجمعية التي تسير على خطى مؤسسها المرحوم د. عبد الرحمن السميط الذي انطلق من الكويت ليبدأ أعمال الخير في مالاوي، وأملاً من الجمعية أن تكمل عملها الخيري الجيد في مالاوي لما له من تأثير كبير على الشعب من النواحي التعليمية والصحية والتنموية والإغاثية، مشيراً إلى أنه ينتمي للمنطقة ذاتها التي انطلقت منها مدارس «العون المباشر» في مالاوي، ومؤكداً متابعة الأمور التي تمت مناقشتها في الاجتماع.

بدوره، قال وزير العمل والتدريب المهني في جمهورية مالاوي هنري موسى إن 80 % من سكان مالاوي البالغ عددهم 17 مليون نسمة هم من فئة الشباب الذين يعتبر غالبيتهم أيضاً عاطلين عن العمل، ولهذا تسعى الحكومة في مالاوي إلى توفير أكبر عدد ممكن من فرص



**ويلفريد علي:**

**أنا من المنطقة التي انطلقت منها مدارس «العون المباشر» في مالاوي**

٩٩

**هنري موسى:**

**٨٠ % من شعب مالاوي من الشباب وغالبيتهم عاطلون عن العمل ونطّلع لمساعدة «العون»**

٩٩



الدواء وصل إلى مستحقيه في النهاية، مبيناً بأن الجمعية تحاول مع الاتفاق الجديد العمل على محورين، أولهما التعاون مع الحكومة حيث إن مستوى مدارس البنات التي تديرها الجمعية في مالاوي هي في المقدمة، وإن الجمعية تسعى للتوسيع في هذا المجال من أجل الشباب، حيث يمكن ذلك في المجال التعليمي المهني والفنوي وحتى التعليم العالي إن أمكن، ومؤكداً دعمه فكرة تشغيل بعض الشباب المالاويين في الكويت، مشيراً إلى أن الجمعية تقوم بتقديم الكثير من الأعمال الخيرية في مالاوي ومنها المجالات التعليمية والصحية وتوفير المياه النقية وكفالة الأيتام وغيرها.

في مناطق معينة والجفاف في مناطق أخرى مما أدى إلى ضعف كبير في المواسم واستدعي إعلان مالاوي من قبل رئيس الدولة دولة منكوبة، منهاجاً بالمساعدات الغذائية التي تقدمها جهات خيرية مثل جمعية العون المباشر.

من جانبه، رحب رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن المحيلان بالضيف، مؤكداً المكانة الخاصة لجمهورية مالاوي في قلب جمعية العون المباشر، حيث كانت بداية العمل الخيري مؤسس الجمعية المرحوم عبد الرحمن السميط، مشيراً إلى أن الجمعية تقوم منذ حوالي ثلاث سنوات بالتنسيق مع الحكومة حيث تم توقيع اتفاق جديد بين الطرفين على الرغم من وجود الجمعية في مالاوي منذ وقت طويل، ولديها الكثير من المدارس هناك، معتبراً عن خيبة أمل كبيرة من المسار التي وصلت إليه المفاوضات مع الحكومة في مالاوي في اختيار مكان لتأسيس جامعة هناك وفشلها، ومؤكداً في الوقت نفسه استمرار الجمعية في تقديم أعمالها فيها بما فيها تأسيس الجامعة التي يجري العمل الآن على دراسة قطعة أرض تبرع بها بعض المواطنين وأضاف د. المحيلان بأن «العون المباشر» تبرعت السنة الماضية بكمية كبيرة من الدواء لكنها واجهت بعض المعوقات الإجرائية، ولكن

## أخبار الجمعية

استهدفت 3000 أسرة من الأكثـر تضرـاً من الفيـضـانـات

# «العون المباشر» نفذت حملة إغاثية عاجلة في ولاية كـسـلا - السـودـان



الأضرار التي لحقت بالمناطق المختلفة في السودان، وكذلك نوع التدخل المطلوب في هذا الصدد، وقد استجابت الجهات المعنية لهذا الطلب وتم الحصول على المعلومات الكافية من أجل تحديد المناطق الأكثر تضرراً ونوع الاحتياجات المطلوبة.

واستهدفت الحملة أولاً إغاثة أفي أسرة في محليات شمال الدلتا وأوروما وهمشكورييب من أصل أكثر من 7 آلاف أسرة متضررة، وهي الأسر الأكثر تضرراً، حيث شملت الإغاثة مواد غذائية وغير غذائية مثل الدقيق والذرة والزيت والسكر والعدس والمشمعات الكبيرة بقيمة 227 ألف يورو والتي تساهم في تخفيف المعاناة التي يشعر بها أهالي الولاية بعد هذه الظروف الجوية السيئة التي جعلتهم دون مأوى أو طعام أو غيرها من مستلزمات الحياة الأساسية، بالإضافة إلى الواقع الاقتصادي والمعيشي المزري الذي يعاني منه أهالي المنطقة بالأصل.

استهدف القسم الثاني من الحملة ألف أسرة متضررة في محليات خشم القرية ونهر عطبرة في ولاية كسلا بواقع 650 أسرة في محلية نهر عطبرة و350 أسرة في محلية خشم القرية، حيث تم توزيع حقائب إغاثية على الأسر بتكلفة 110748 يورو لتصل القيمة الإجمالية للحملة إلى حوالي 334 ألف يورو.

أطلقت جمعية العون المباشر حملة إغاثية عاجلة في ولاية كسلا في السودان بعد أن ضربت الولاية موجة من الفيضانات والسيول الناتجة عن فيضان نهر القاش وسيول الأمطار والتي تسببت في أضرار بالغة في ممتلكات المواطنين ومنازلهم وخاصة في محليات شمال الدلتا وأوروما وهمشكورييب وخشم القرية ونهر عطبرة في ولاية كسلا والتي تبعد عن عاصمة السودان حوالي 700 كم منها 100 كم من الطريق الترابي. وقبل بدء الحملة، طلبت «العون المباشر» من مفوضيتي العون الإنساني الاتحادية بالخرطوم والولائية بولاية كسلا تقريراً عن حجم



## أخبار الجمعية

استفاد منها مليون وعشرون ألفاً من الفقراء والأرامل في 31 دولة

### «العون المباشر» وزعت 34 ألف أضحية هذا العام



مشروع الأضحى في جمعية العون المباشر هو التنفيذ المباشر دون وسطاء، مما يؤكد وصول الأضحى إلى مستحقيها بشكل سريع ومضمون، حيث يتم التنفيذ من خلال المكاتب الميدانية للجمعية المنتشرة في 31 دولة، بالإضافة إلى مراكز الجمعية المنتشرة في أنحاء الدولة وتغطي مساحة كبيرة من الأماكن المستهدفة، مما يجعلها أقرب للمستفيد أيّنما كان بسبب هذا الانتشار الجغرافي المتميز، لافتاً إلى بعد الدعوي للمشروع حيث يغطي دعاة الجمعية البرنامج بإقامة صلاة العيد في القرى والمساجد المستهدفة ويلقون التوجيهات الدينية •

ملاوي ومدغشقر وزنجبار وتشاد ومالي والنiger وأوغندا وزامبيا وتanzانيا والصومال وبوركينا فاسو وزيمبابوي وكينيا وبنين وتogo وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال والكونغو وموزمبيق وسيراليون وكوناكري وإثيوبيا ورواندا وغانا وأفريقيا الوسطى والسودان وموريتانيا وجزر القمر واليمن وتونس، مبيناً أن هذا المشروع يساهم في رفع المعاناة وإدخال السعادة إلى قلوب مئات الآلاف المحتججين والمتضاربين كل عام خاصة أن معظم شعوب هذه الدول تعاني كثيراً من المشاكل المعيشية وتمر بظروف اقتصادية صعبة.

وأكَّد د. عبد الله السميط بأن ما يميز

جرياً على عادتها السنوية، وفي إطار المشاريع الموسمية السنوية التي تفذها بشكل دوري، نفذت جمعية العون المباشر مشروع الأضحى في 31 دولة في القارة الأفريقية، وذلك بتكلفة وصلت إلى 827 ألف دينار كويتي. استفاد منها مليون وعشرون ألفاً من الفقراء والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة في الدول التي تعمل فيها «العون المباشر».

بهذه المناسبة، قال مدير عام جمعية العون المباشر د. عبد الله السميط إن عدد الأضحى بلغ 34 ألف أضحية تم توزيعها بشكل مباشر في الدول الأفريقية التي تعمل فيها الجمعية، بالإضافة إلى اليمن، وهي



## أخبار الجمعية

لإنشاء مركز لليتيمات في تنزانيا بالتعاون مع المدون Q8Ping وآخرين تفاعلوا مع الحملة

# «العون» جمعت 760 ألف دينار لـ «حملة يوم عرفة» خلال 12 ساعة



ومطبخ وقاعة طعام تتسع لـ 400 طالبة، وبئر ارتوازية يستفيد منها 2500 من الطالبات وأهالي المنطقة، بالإضافة إلى مستوصف يستفيد من خدماته 2500 شخص من الطالبات واليتمات وأهالي المنطقة، إضافة لبيت مسؤول المركز ومقر الضيافة والإدارة وساحات الألعاب ومخبر ومشاريع زراعية لإنتاج الحبوب والخضروات والفاكهة ومشاريع إنتاج حيواني لتربية الأبقار والماعز والدواجن من أجل تحقيق الاكتفاء الغذائي لليتيمات والعاملين في المركز. وأضاف بأن المرحلة الثانية للمشروع تشمل داراً لليتيمات تتسع لـ 150 يتيمة ومدرسة ثانوية تتسع لـ 500 طالبة ومكتبة وفصلات لتدريس الكمبيوتر يتسع لـ 1000 طالبة ومركز تدريب مهني يتسع لـ 100 مستفيدة ومطلة متعددة الأنشطة وبئر ارتوازية ثانية يستفيد منها 2500 شخص بالإضافة إلى سور المركز والملاعب والبنية التحتية الالزمة للمشروع.

وختم د. السميط متوجهاً بعميق الشكر والتقدير لكل المתרعين الكرام، وخصوصاً متابعي موقع Q8 ping على مساهمتهم الفاعلة والمتميزة في دعم هذا المشروع النوعي: «ونثمن عاليًا هذه التظاهرة الخيرية الفريدة من نوعها التي جسدت حب أهل الكويت للعطاء ومساعدة المحاجين وتساقفهم في الخيرات»، مؤكداً بأن جمعية العون المباشر: «بكل أعضائها وموظفيها تحرص كل الحرص على وصول هذه التبرعات وغيرها إلى مستحقيها في الدول الأفريقية التي تنشط بها الجمعية لتكون صدقات جارية في ميزان حسنات أهل الأيدي البيضاء والقلوب الكبيرة والضمائر الحية التي تشعر بالإنسان أينما كان».

نفذت جمعية العون المباشر يوم وقفه عرفة حملة تبرعات إلكترونية ناجحة بالتعاون مع المدون Q8Ping الإلكتروني وآخرين بعنوان «حملة يوم عرفة» والتي تم من خلالها جمع التبرعات لإنشاء مركز لليتيمات في تنزانيا لتعطي الحملة كامل المبلغ المطلوب قبل نهاية اليوم المبارك. بهذه المناسبة، قال المدير العام لجمعية العون المباشر د. عبدالله السميط إن ما حصل في هذا اليوم من جمع كامل المبلغ في وقت قياسي ليس مستغرباً على أهل الخير في الكويت ودول الخليج العربي، لافتًا إلى أن هذا الحدث الاستثنائي كماً وكيفاً أعطى الجمعية دفعة معنوية كبيرة وأكد على الثقة الكبيرة التي تحظى بها الجمعية من قبل المתרعين الكرام الذين تحرص الجمعية على اطلاعهم على سير مشاريعها كلها خطوة بخطوة بالتوثيق المرئي والشخصي في بعض الأحيان.

وأضاف د. السميط بأن اختيار المشاريع الخيرية والإنسانية من قبل الجمعية يخضع إلى دراسة عملية وعلمية ل الوقوف على نوعية المشاريع وديموتها وأهميتها وعوايدها التنموية والاجتماعية والصحية والتعليمية، حسب احتياجات المستفيدين، مبيناً أن مشروع مركز عرفة لليتيمات في تنزانيا يحمل كل المقومات حيث إنه مشروع شامل للنواحي الصحية والتعليمية والاجتماعية والتنموية والدعوية والإنسانية بما فيه من مرافق وبما يحمله من أهداف.

وقد لاقت الحملة إقبالاً كبيراً من جمهور المترعين الكرام منذ ساعات الصباح الأولى ل يوم عرفة وحتى إغلاق باب التبرعات قبل غروب شمس يوم عرفة، حيث تم - بفضل الله - جمع كامل المبلغ المستهدف لتنفيذ المشروع وقدره 760106 دنانير كويتية خلال أقل من 12 ساعة فقط من خلال 18347 عملية تبرع على الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر.

وأوضح د. السميط بأن المشروع سيتم تنفيذه على مرحلتين، وت تكون المرحلة الأولى من مسجد من طابقين يتسع لـ 850 مصلياً، ودار لليتيمات تتسع لـ 150 يتيمة، ومدرسة ابتدائية تتسع لـ 560 طالبة،

## أخبار الجمعية

استقبل أكثر من 6500 حالة مصابة بأمراض العيون المختلفة

### «العون» تختتم مخيم النور الطبي الثالث في اليمن

تنفيذ المخيمات الطبية المجانية خصوصاً في ظل الوضع الراهن الذي يمر به اليمن من أزمات إنسانية وتدحرج الوضع المعيشي للفرد، مبينة أن الجمعية تحمل على عاتقها المساهمة في استراتيجية الحد من العمى في اليمن بالتعاون مع الجهات الحكومية والمنظمات الدولية والمحلية المتخصصة في مجال العيون.

وأضافت العسعوسي بأن الإحصائيات تشير إلى أن اليمن بحاجة لـ 75 ألف عملية سنوياً وأن جمعية العون المباشر وضعت في خطتها السنوية للعام 2016 تنفيذ 6 مخيمات طبية في اليمن، لتزيد إلى 9 مخيمات نظراً لازدياد الحالات المحتاجة، موضحة بأنه تم تنفيذ أربعة مخيمات حتى الآن وبقي خمسة سيتم تنفيذها خلال الربع الأخير من العام نفسه.

يذكر أن المخيم العيون لمحافظة إب استقبل للفحص والمعاينة أكثر من 6500 حالة مصابة بأمراض العيون المختلفة، وتم صرف علاجات لأكثر من 2500 حالة وصرف نظارات لأكثر من 700 حالة بالإضافة إلى إجراء 555 عملية إزالة مياه بيضاء وزراعة عدسات في المخيم و 55 حالة تم تحويلها إلى العاصمة صنعاء لإجراء عمليات جراحية بالفاكتو والتخدير العام لعدد من الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة والحالات الأخرى التي يصعب علاجها في المخيم.



**السعوسي:**  
**اليمن بحاجة لـ 75 ألف عملية سنوياً**  
**والجمعية تنفذ 6 مخيمات طبية**  
**في العام 2016**

”

إقبالاً كبيراً من سكان المحافظة والنازحين إليها من المحافظات المجاورة كمحافظة تعز وعدن وذمار والبيضاء ولحج والضالع والحديدة، مؤكدة استمرار الجمعية في

اختتمت جمعية العون المباشر «مخيم النور الطبي المجاني الثالث» لإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات، والذي أقيم مؤخراً في محافظة إب بتمويل من جمعية العون المباشر وبالشراكة مع «جمعية الرعاية الإسلامية» والمحسن أحمد خالد مساعد الكليب، وبالتعاون مع «مؤسسة التراحم الطبية» و«مؤسسة البصر العالمية الخيرية» و«مستشفى جبلة العام» وذلك بالتنسيق مع «مكتب التخطيط والتعاون الدولي» و«مكتب الصحة والسكان» و«السلطة المحلية» في المحافظة واستمر المخيم من 1 حتى 17 أغسطس 2016.

بهذه المناسبة، تقدم المدير العام لجمعية العون المباشر د. عبدالله السميط بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا المخيم سواء بالتبرع أو المشاركة أو التنفيذ، مؤكداً بأن جمعية العون المباشر تحرص على تخفيف المعاناة التي تعاني منها الشعوب المتضررة في أفريقيا واليمن بكل السبل المتاحة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والتنمية المستدامة، مناشداً المنظمات المحلية والدولية العمل على تقديم المساعدات الصحية والعاجلة في اليمن خصوصاً في المدن المزدحمة بالسكان والتي تحوي على الكثير من النازحين الذين يفتقرن لأبسط الخدمات الأساسية من أبرزها المأوى والغذاء والدواء.

من جهتها، قالت مدير مكتب اليمن معالي سعود العسعوسي إن المخيم شهد

## ملف العدد

# مواضيق ومعايير واتفاقيات الأمم المتحدة تبددت.. والظاهرة استشرت عماة الأطفال في أفريقيا... واقع مؤلم.. وأمل في إيجاد حل

إعداد: فريق الكوثر

فمن المؤلم حقاً أن يترك طفل مشواره في التعليم الذي على أساسه قد يبني مستقبلاً حقيقياً من أجل أن يعمل هنا أو هناك، ومن المؤسف جداً أنه بدل أن تتم العناية بالأطفال في هذه المرحلة الحساسة من العمر صحياً وعقلياً وروحيأً ومعنىأً واجتماعياً... أن تستغل تلك الطفولة البريئة بأي شكل من الأشكال.

هي إحدى أهم مراحل الحياة حيث تكون الشخصية ويتطور الفكر... هي تلك السنوات التي يعيشها الإنسان بكل براءة وغفوية وتبدأ من خلالها ملامح الشخصية تظهر من أحلام وطموحات وأفكار خيالات.. هي الطفولة... التي إن سرقت ضاعت الأحلام وتبددت الأفكار وتشتت الذهن وتشوش المستقبل...



cdn.thedailybeast.com/content/dailybeast/articles/2016/01/21/this-is-what-we-die-for-child-slaves-made-your-phone-battery/jcr:content/image.img.2000.jpg/1453352529320.cached.jpg

المتحدة) المواضيق والمعايير والاتفاقيات التي تهتم بهذه المرحلة وتحميها، كي ينشأ جيل سليم يستطيع أن ينهض بأعباء الحياة، وبيني وطنـاً قويـاً متماسـكاً متـطـورـاً. وأهم إصداراتها كان (اتفاقية حقوق الطفل) عام 1989م، حيث عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثمانـة عشرـة من عمرـه، ويحتاج خلالـها إلى الاهتمام بتعليمه وبنـمه

انتـشار عـماـة الـأـطـفـال تـرـاجـع فيـ السـنـوـات الـآخـيرـة فيـ كلـ مـكـانـ عـداـ أـفـرـيـقـياـ جـنـوبـ الصـحـراءـ الـكـبـرىـ حـيـثـ تـزـايـدـ فـعـلـيـاًـ...ـ هـذـاـ بـحـسـبـ اليـونـيـسـفـ...ـ التـيـ تـعرـفـ بـأنـهاـ القـوـةـ المـحـرـكـةـ التـيـ تـسـاعـدـ فيـ بنـاءـ عـالـمـ تـتحققـ فـيهـ حـقـوقـ كـلـ طـفـلـ.ـ نـظـراًـ لـأـهـمـيـةـ الطـفـلـ فيـ المـجـتمـعـ أـصـدـرـتـ (ـالـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـأـمـمـ



الصحي والعقلي، والروحي والمعنوي، والاجتماعي وحمايته من أي استغلال يشكل خطراً أو يمثل إعاقة لناحية من هذه النواحي.

كما أقرت (الجمعية العامة) في عام 1991م (الإعلان العالمي لحقوق الطفل) جاء فيه: (يجب كفالة وقاية الطفل من ضروب الإهمال والقسوة والاستغلال، وألا يتعرض للاتجار به بأي وسيلة من الوسائل، وألا يتم استخدامه قبل بلوغ سن مناسبة، وألا يسمح له باهتمان حرف أو عمل يضر بصحته أو يعرقل تعليمه، أو يضر بنموه البدني أو العقلي أو الأخلاقي). هذا بالإضافة إلى اتفاقيات العمل العربية الصادرة عن منظمة العمل التي تصب في هذا المجال...

لكن وبالرغم من كل هذا الاهتمام، فقد انتشرت بقوة ظاهرة تشغيل الأطفال أو ما يعرف بـ(عمالة الأطفال) في جميع أنحاء العالم، والسبب الرئيس بالتأكيد هو الفقر، حيث لا تجد العائلة ما يكفي لكسب لقمة عيشها فتدفع بأنفاسها وبيناتها نحو العمل دونها اكترات مستقبلاً خصوصاً إن كان عمل الأطفال دون متابعة التعليم وهذا ما يحصل !! وهناك أسباب أخرى لعمالة الأطفال كالمستوى الثقافي للأسرة، حيث يكون متديناً ويكون الفكر عندها بعيداً كل البعد عن أهمية العلم والتعليم لأطفالها، فيعمل الأطفال لجلب المال أفضل من أن يدرسوأ ويحتاجوا لهم للمال !! وأيضاً العنصرية، الحروب والاستعمار، والأزمات التي تخلق عبئاً اقتصادياً، ونقص البرامج الدولية لمحاربة الفقر.

تؤثر هذه الظاهرة بشكل سلبي جداً على الأطفال العاملين والعمالات، فمن حيث التطور والنمو الجسدي تتأثر صحة الطفل من ناحية التنسق العضوي والقدرة نتيجة الجروح والخدمات الجسدية والوقوع من أماكن مرتفعة، الاختناق من الغازات السامة أو صعوبة التنفس، ويتأثر السمع والبصر. ثانياً التطور العلمي والمعنوي، فنتيجة ترك الطفل للمدرسة وتوجهه للعمل يقل إبداعه وتختفي قدرة على الكتابة والقراءة لديه. ثالثاً التطور العاطفي، فالطفل العامل يفقد احترامه لذاته وارتباطه الأسري، وتنبهه لآخرين نتيجة بعده عن أسرته ونومه في مكان العمل، و تعرضه للعنف من قبل صاحب العمل أو من قبل زملائه. رابعاً: التطور الاجتماعي والأخلاقي، الشعور بالانتماء للجامعة والقدرة على التعاون مع الآخرين، القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب، كتمان ما يحصل معه، وأن يصبح كالعبد لدى صاحب العمل. خامساً: المخاطر النفسية والاجتماعية: هناك أنواع من العمل تسبب مشاكل نفسية خطيرة جداً لدى الأطفال وخاصة الفتيات اللواتي يعملن كعاملات في المنزل بظروف قاسية، وانقطاع عن

## الفقر السبب الرئيسي لظاهرة تشغيل الأطفال أو ما يعرف بـ(عمالة الأطفال) في غياب البرامج الدولية لمحاربته

99

أسرهن وأصدقائهن، وهن أيضاً ضحايا الاعتداء الجسدي والنفسي والجنسي... كل هذا يهدد توازنهن النفسي والاجتماعي.

تقرير لمنظمة العمل الدولية نشر قبل ثلاث سنوات من الآن حذر من أن الموعود المستهدف وهو عام 2016 - أي عامنا الجاري - للقضاء على أسوأ أشكال عمالة الطفل سيعجز المجتمع الدولي عن الوفاء به!!!

## ربع أطفال أفريقيا يعملون !!



encrypted-tbn0.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcTyTgmGDw06zBnDa3VllcuRByMweWuvlrMZk1r7tw8Uua8K4zqTg

تشير تقديرات اليونيسيف إلى أن هناك حوالي 150 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و14 سنة في البلدان النامية، وحوالي 16 % من جميع الأطفال في هذه الفئة العمرية ينخرطون في عمال الأطفال.

وتقدر المنظمة الدولية أن هناك 215 مليون طفل دون سن 18 يعملون، وكثير منهم يعمل بدأوم كامل في جميع أنحاء العالم، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يعمل واحد من كل 4 أطفال تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و17 عاماً مقارنة بواحد من كل 8 أطفال في آسيا والمحيط الهادئ وواحد من كل 10 أطفال في أمريكا اللاتينية.

**أكثر من 215 مليون طفل دون سن الـ 18 ينخرطون في العمل بدواهم كامل في العالم**

99

وفي القضاء الفعلي على جميع أشكال عمل الأطفال، وهو الهدف الأساسي لمنظمة العمل الدولية.

أيضاً تواصلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مع منظمة العمل الدولية فأطلقتها دورة الكترونية جديدة، يستخدمها كل من له صلة بال المجال الزراعي، وتنطوي جميع القطاعات الزراعية، وكان ذلك قبل اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال الذي حددهته الأمم المتحدة لضمان شمول تدابير مكافحة عمل الأطفال في برامج التنمية الزراعية والريفية، حيث كان من رأي المدير العام لمنظمة (الفاو) جوزيه غرازيانودا سيلفا القضاء على الجوع بشكل كامل، ودمج تلك البرامج الحديثة في الزراعة مع أنظمة تعليم كافية تلبى حاجات الأطفال والشباب في المناطق الريفية، وتوفير الحماية الاجتماعية،

وقال وقتها المدير العام لمنظمة العمل الدولية جاي ريدر إنه «إذا كنا جادين بشأن إنهاء كارثة عمالة الطفل في المستقبل المنظور، فيتعين علينا حينئذ تعزيز الجهود على كل المستويات».

الدراسة التي أجرتها مكتب منظمة العمل الدولية (نيويورك الأمم المتحدة - بانا) أشارت إلى أن دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تشهد معدلات مرتفعة لعمالة الأطفال حتى وقتنا الحاضر، وتشير الدراسة أيضاً إلى أن هناك ملايين الأطفال يعملون لمساعدة أسرهم من غير ضرر أو استغلال.

في 12 يونيو من كل عام يحتفي العالم باليوم العالمي لمناهضة عمال الأطفال في الوقت الذي يعني فيه الأطفال في أنحاء العالم عموماً وأفريقيا خصوصاً من مشاكل وأزمات تتعلق بأسرهم أو بلادهم أو مجتمعاتهم يجعل منهم الضحية الوحيدة لأوضاع مأساوية فرضت عليهم العمل وترك الدراسة.

في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي مرت بها الحرب، ازدادت عمال الأطفال بكثافة في العقد الماضي، نتيجة لزيادة الطلب على المعادن مثل الكوبالت والنحاس والكولتان. حالياً 16.9 % من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و14 عاماً يعملون في مجال التعدين، ويضطر 40 ألف طفل على الأقل للتنقيب عن المعادن واستخراجها لصناعة الهاتف الذكي وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

وفي موريتانيا، أوضح تقرير صدر مؤخراً للجنة الوطنية لحقوق الإنسان السنوي للعام 2016 وضعية الأطفال في موريتانيا، إذ إن عمال الأطفال بموريتانيا موجودة خصوصاً في الوسط الريفي رغم تحريمها، وأضاف التقرير، أن «أزيد من ربع الأطفال 26 % بين سن 15 و17 سنة يملعون»، وأن نسبة الأطفال بين سن 12 و14 المشاركون في عمل تصل إلى 22 %.

كما أكد التقرير أن استغلال البنات أكثر في العمل المنزلي، مؤكداً أن مستوى تعلم الأم حاسم في توجيه الأطفال إلى العمالة.

منظمة «هيومن رايتس مونيتور» تطالب حكومات العالم والمنظمات الدولية بالاجتماع على هدف واحد والتوحد بهدف القضاء على عمالة الأطفال، كما يجب أن تستمر منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء فيها في اتباع هدف القضاء الفعلي على جميع الظواهر التي من شأنها الإضرار بالأطفال، وذلك بأن تعهد بالقضاء على جميع أشكال عمل الأطفال، ووضع جدول زمني تلتزم بمقتضاه جميع الدول بالعمل وفق هذا الغرض وبما يتفق مع الاتفاقية رقم 182، بتصميم واتخاذ تدابير ملائمة ومحددة زمنياً، يساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

الأطفال، مثل: تدريب الشيران المستخدمة في الحراثة جيداً واستخدام آلات حديثة في إزالة الأعشاب.

كما نشرت صحيفة «ديلي بيست» الأميركية مقالاً بعنوان «الشركات المصنعة لجوالك تجني أرباحها من وراء عمالة الأطفال الأفارقة»، كشف فيه طفل بعمر 15 عاماً في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن العمل في المناجم فيه كثیر من الوحش ومن السهولة أن يلقط الأطفال الزكام نتيجة كل البكتيريا الموجودة في الوحش، مشيرة إلى أن «منظمة International Amnesty» نشرت تقريراً يكشف الظروف الرهيبة التي يعمل فيها هؤلاء الأطفال لتقوم الشركات المصنعة للهواتف الجوالات باستخدام المواد الأولية المستخرجة من هذه المناجم في صناعاتها، فالفقر في بلد يبلغ عدد سكانه 67 مليون شخص، ومصنف من قبل البنك الدولي البلد ما قبل الأخير في معدل الفقر في العالم، هو السبب في انتشار عمالة الأولاد منذ عمر 7 سنوات وما فوق، في وقت لا تملك الحكومة أي صلاحية على الشركات الدولية العابرة للحدود ما يعني أن العمل في هذه المناجم غير قانوني ويشكل خطراً على العاملين وبخاصة أن معظم الأطفال يعانون من ضيق التنفس بسبب الأماكن الضيقة غير المجهزة تحت الأرض والتي قد تنهار من وقت لآخر، فضلاً عن عدم تجهيز العاملين بالأجهزة المناسبة لهذا النوع من الأشغال.. وتخلص الصحيفة إلى لفت النظر إلى أن الملايين من البشر حول العالم يستفيدون من التكنولوجيا الحديثة ولكنهم نادراً حتى أبداً ما يسألون: من جهد من تصنع؟! فيما تجني هذه الشركات الأرباح الطائلة على حساب قراء العالم».

يبقى السؤال: «هل من بصيص أمل للقضاء نهائياً على عمالة الأطفال في العالم عموماً وفي دول أفريقيا (جنوب الصحراء الكبرى) خصوصاً في أقرب وقت ممكن؟؟ هل تقي المنظمات والهيئات والجمعيات المعنية بحقوق الطفل في عودتها في تبديد هذه الظاهرة الاجتماعية السلبية إلى الأبد، وفي تحقيق مستقبل لائق بهؤلاء الأطفال الذين فرّضت عليهم ظروف الحرب والتشريد والفقير والمعاناة؟ هل يمكن أن تخيل عالمنا بلاأطفال يتركون الدراسة واللعب ليعملوا مقابل أجر لا يغطي شيئاً عن حقوقهم في عيش حياتهم بشكل طبيعي»، نعم سوف تخيل هذا، ونأمل يوماً ما أن تزال كل العقبات أمام أطفالنا في تحقيق طموحاتهم وأمالهم... لعلنا إن تخيلنا ذلك صار واقعاً.

#### المصادر:

- <http://www.alhurra.com/a/more-than-two-hundreds-millions-children-working-g-around-the-world/272987.html>
- <http://omandaily.om/?p=382441>
- <http://www.elnashra.com/news/show/954421/>
- <http://www.alarab.co.uk/?id=4515>

## 71 مليون عاطل عن العمل!



assets.weforum.org/article/image/large\_UwxJAbLBH7LIBDK\_Me-qv8NZO3ZfeeCeCm2cqVH-PpY.jpg

تشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن نسبة بطالة الشباب في العالم ستصعد إلى 13.1 % خلال العام الحالي 2016، وستبقى عند هذا المستوى في العام المقبل 2017 بعد أن كانت 12.9 % عام 2015، مبينة أنه نتيجة لذلك يتوقع أن يرتفع عدد الشباب العاطل عن العمل في العالم بمقدار 500 ألف شاب هذا العام ليبلغ 71 مليون عاطل عن العمل، وهو أول ارتفاع يسجل منذ 3 سنوات. والدول الناشئة والناطقة ستكون أكثر الدول المتضررة من تراجع الأعمال. إذاً الشباب حاملو الشهادات أو غير حاملي الشهادات عاطلون عن العمل والأطفال يعملون في الوقت الذي يجب أن تحظى بهم مقاعد الدراسة!

## هل تقي المنظمات الدولية المعنية بحقوق الطفل بوعودها ونرى أطفالاً لا يتركون الدراسة؟

99

وسياسات عمل لائقة للفتيان والشباب في الريف، وخاصة أن لديهم المكونات الأساسية لإنهاء عمالة الأطفال في الزراعة.

ورأى المدير العام لمنظمة العمل الدولية أنه ينبغي أن يستفيد أطفال الريف من التعليم الجيد وفرص العمل اللائقة في مجتمعاتهم. ولا تتضمن جميع أشكال مشاركة الأطفال في الزراعة ضمن تعريف عمل الأطفال، حيث يمكن أن تكون بعض أشكال المشاركة جيدة وتساعد them على اكتساب المعارف وتطوير المهارات التي يستفيدون في المستقبل على الأقل لساعات طويلة، أو مشاركة في مهام أو أعمال خطيرة غير ملائمة لأعمارهم ويمكن أن تضر بصحتهم أو حصولهم على التعليم، فهذا ما يسمى عمل الأطفال الذي يجب القضاء عليه. كما أعطت المنظمات حلولاً بسيطة للقضاء على ظاهرة عمل

## الأيادي البيضاء

# عبدالله عبداللطيف العثمان أبو القراء والمساكين

مصدر الصورة: <https://ijtimg.com/vi/xx2IF-1Lw/maxresdefault.jpg>



**أوصى بثلث تركته الذي يزيد عن  
200 مليون دينار وقفًا للعمل  
الصالح وبناء المساجد**

”

الكبيرة في الشراء والبيع لكثير من التجار وبسطاء الناس مما أسهم في خلق سوق عقاري نشط رافق تدفق الثروة النفطية في البلاد.

### أعماله الخيرية:

بني عبدالله العثمان مجده على ركيزتي العلم والمال، فقد كانت مجالسه في ديوانيته ندوات أدبية، وأحاديث دينية وعلمية، أخصبت في نفوس الناس محبة وتقديرًا، وزادته رضا عما يفعل أملاً في رضا الله سبحانه وتعالى، وبالقدر الذي كان فيه مغرماً بعمل الخير فقد كان مغرماً ببناء المساجد، حيث قام بإعمار ثلاثة مساجد في الكويت أكبرها في منطقة حولي، والآخران في منطقتي خيطان والعقبيلة، وكذلك له جامع في دمشق يعد الأكبر والأجمل بعد الجامع الأموي، ومرافق بالجامع مستشفى خيري ومدرسة إسلامية ومجمع تجاري كبير أوقف ريعه للصرف على صيانة المسجد ومصاريف المستشفى والمدرسة، فقد كان المال عنده وسيلة لا غاية، وكان لا بد لهذه الثروة المتدايقه عليه من كل جانب أن يرضي بها ربه...

فلم يقتصر نشاطه على أرض الكويت وأهلها فحسب، بل امتد خارجها حتى وصلت أعطياته إلى سوريا ولبنان ومصر والجزائر

ولد عبدالله عبداللطيف العثمان في العقد الأخير من القرن التاسع عشر للميلاد في حي الوسط بسكنة ابن دعيج، حيث كان منزل والده المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان الذي تعود أصوله لأسرة هاجرت إلى الكويت قديماً من منطقة الإحساء، كان والده عبدالله عبداللطيف العثمان من تجار الكويت المعروفين، وكانت تجارته تشمل المواشي والصوف والجلود والحبوب بالإضافة إلى ملكيته أحد قوارب الغوص.

### نشأته:

كان عبدالله عبداللطيف العثمان -رحمه الله- منذ صغره شعلة من النشاط، يلتفت المعلومة بذكاء متفرد، ويلفت إليه الانتباه، وقد تتملذ في أحد الكتاتيب المنتشرة في ذلك الوقت ثم التحق بالمدرسة المباركية، ونظرًا لنبوغه في علم الحساب والفقه فقد رشح للتدريس بنفس المدرسة ولم يتجاوز عمره حينئذ العشرين.

وبعد سنوات قرر مع إخوته الأربعة فتح مدرسة خاصة بهم يدرسون فيها علم الفقه والحساب واللغة العربية فكانت مدرسة العثمان.

ترك المرحوم عبدالله العثمان التدريس والتحق بالعمل الحكومي في بلدية الكويت وترقى في مناصبها إلى أن عُين مديرًا لبلدية الكويت عام 1948 بالإضافة إلى إمامته لمسجد قصر نايف والتي استمرت حتى وفاة المرحوم الشيخ عبدالله الأحمد الصباح.

### اشتغاله بالتجارة:

استطاع عبدالله العثمان أن يخلق سوقاً عقارياً نشطاً مبنياً على التسامح والكرم والأخلاق، فأكرمه الله بثروة مالية كبيرة وسمعة طيبة، ولم يدفعه الثراء إلا إلى مزيد من الكرم، فكان يقدم التسهيلات



مجلة شهرية ثقافية منوعة  
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية  
تأسست منذ عام 1999 م

## قسيمة اشتراك سنوية

الآن.. بحلتها الجديدة



تبر التعليم حقاً مشروعـاً  
طفل في أفريقيا

نافذتك إلى قارة أفريقيا

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8



والجزيرة العربية مما جعل الناس يطلقون عليه «المحسن الكبير». كما تجلت أعماله الخيرية خارج أرض وطنه الكويت، فقد كان لوطنه وأهله وشعبه النصيب الأكبر، ومن أكثر هذه الأعمال تجلياً في ذاكرة الوطن هي (لجنة زكاة العثمان) التي لا يزال يضرب بها المثل بعد أكثر من أربعين عاماً على وفاته حيث كانت حشود المحتاجين من الضخامة بمكان لا تنساها ذاكرة الناس، ولولا وجوب إشهار الزكاة لما علم بزكاته وصدقاته للفقراء والمساكين إلا الله سبحانه وتعالى.

كان عبد الله العثمان - رحمه الله - بحق أباً للفقراء والمساكين، فكان حريصاً على أن يحصل الفقير على الرعاية الصحية ذاتها التي يحصل عليها الغني، فتكلف بمصاريف جناح كامل في المستشفى الأميركي، وهو المستشفى الوحيد في ذلك الوقت، يتلقى فيها الفقير الرعاية الصحية الكاملة، فخصص له بنداً في وصيته حيث أوقف مالاً لهذا الجناح يضمن به استمرارية توفير الرعاية الصحية للفقراء حتى بعد مماته.

ولم يقتصر سيل الإحسان والعمل الصالح لهذا الرجل الكبير في سني حياته بل استمر جريانها إلى ما بعد وفاته، فقد أوصى بثلث تركته الذي يقدر بما يزيد عن 200 مليون دينار كويتي وقفاً للعمل الصالح وبناء المساجد، حيث أوصى بالإدارة إلى الهيئة العامة لشؤون القصر في الكويت بالمشاركة مع الصالح من أبنائه ضماناً لحسن الإدارة.

### لمسات إنسانية راقية:

كان عبد الله عبد اللطيف العثمان - رحمه الله - عند كل عيد يحضر الخياط إلى منزله في منطقة النقرة حيث يأخذ المقاسات للمرحوم وأبنائه وكافة العاملين لديه ويتم تفصيل الملابس من نفس نوع القماش ولكل، فكان منتظراً يستحق التدوين. وعند بزوج فجر صلاة العيد يذهب المرحوم إلى الجامع بصحبة أبنائه والعاملين لديه، وقد ارتدى الجميع نفس الزي ونفس القماش في مشهد طالما جسد له خلق التواضع بروحيته.

توفي عبد الله عبد اللطيف العثمان - رحمه الله - في 14/12/1965 وما زال الخير يتدفق وما زال العمل الصالح

ودعوات الفقراء والمحتاجين تنهال على روحه •

المصدر:

<http://www.adnanalothman.com/>

## على ضفاف الكوثر

### مسلمو سيراليون يحجون بعد انحسار «إيبولا»



<https://i.ytimg.com/vi/vR1puRJ2cBl/maxresdefault.jpggrims-2013-415.jpg>

توجه حجاج سيراليون لأداء مناسك الحج هذا العام بعد انقطاع دام عامين متواصلين بسبب مرض «إيبولا» في سيراليون وعدد من دول غرب أفريقيا، حيث تم رفع الحظر عن استقبال الحجاج من بعض الدول الأفريقية التي انحسر فيها انتشار وباء «إيبولا» بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في مارس الماضي عن انتهاء الموجة الأخيرة من وباء الفيروس القاتل.

وأعرب رئيس سيراليون إرنست باي كوروما، عن سعادته لتوّجه أول وقد من حجاج بلاده، إلى الأرض المقدسة لأداء مناسك الحج، وذلك بعد مرور عامين من تفشّي وباء «إيبولا» في البلاد وحظر مجيء الحجاج من سيراليون.

ووَدَعْ كوروما الفوج الأول من الحجاج المكون من 800 حاج قبيل توجههم إلى مكة المكرمة، قائلاً : «أهيب بكم، حجاج بيته الله الحرام، أن تكونوا رسل سلام أثناء موسم الحج وبعده». يذكر أن وباء «إيبولا» ظهر في ديسمبر من عام 2012 في غرب أفريقيا وتسبّب في وفاة أكثر من 11 ألف شخص، وكانت تلك هي الموجة الأخطر لانتشار الفيروس خلال أربعين عاماً من ظهوره.

المصادر: (نقلًا عن وكالات أنباء يتصرف)

مجلة شهرية ثقافية منوعة  
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية  
تأسست منذ عام 1999 م

## قيمة اشتراك سنوية

الاسم الثلاثي / الجهة:

العنوان البريدي:

الهاتف / الجوال:

البريد الإلكتروني:

### قيمة الاشتراكات السنوية

#### للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

#### للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دينار كويتية

#### دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

#### باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحالة مصرفية

#### الحساب المصري للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHQ0000000000011010502913

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالات مصرافية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

### للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8



## جزر القمر تعتمد اللغة العربية في مدارسها



<https://i.ytimg.com/vi/vR1puRJ2cB/maxresdefault.jpg?grims=2013-415.jpg>

اعتمدت جمهورية جزر القمر تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بداية العام الدراسي 2016/2017 بالشراكة مع «المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة» الإيسسكو.

وصرح مدير التعليم العربي والإسلامي في مفوضية التربية والتعليم بجزر القمر محمد طعام محبي الدين، بأن اللغتين العربية والفرنسية هما اللغتان الرسميتان في جزر القمر، بموجب قانون عام 1994، وأن عدم تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية انتهك صريح لهذا القانون. وأشار محبي الدين إلى أن دراسة اللغة العربية في المراحل الإعدادية والثانوية والجامعة لا تكفي كي يتحدث الطالب باللغة العربية، بل يجب تدرسيها منذ مرحلة الطفولة.

وأضاف بأن مفوضية التربية بجزيره القمر الكبرى بدأت محادثات ومقابلات مع جهات عربية لمساعدتها ودعمها في نشر اللغة العربية بين المواطنين القمريين، موضحاً بأن إدخال اللغة العربية والقرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وعود حاكم جزيرة انغافيا (أكبر جزر جمهورية جزر القمر) حسن حماد خلال حملته الانتخابية والتي حالت الموقتات المالية دون تفيذهها خلال الفترة الماضية.

المصادر: (نقل عن صحيفة الوطن القمرية بتصرف)

## لقطات



<http://al3loom.com/wp-content/uploads/Hydrocone-Africana-3.jpg>

زهرة نبات هيدنورا أفريكانا عبارة عن مصيدة تصطاد بها النبتة فرائسها من الخنا足س والحيثرات وتعيش في بعض المناطق الصحراوية في أفريقيا.

## مهاجرون أفارقة يتطلعون في فرق إنقاذ بإيطاليا



[http://www.alhadth.co/temp/thumb/900x450\\_uploads/2016/08/27/25657c2d38.jpg](http://www.alhadth.co/temp/thumb/900x450_uploads/2016/08/27/25657c2d38.jpg)

تطوع مجموعة من المهاجرين المسلمين الأفارقة ضمن فرق الإنقاذ التي تحركت من مختلف أنحاء إيطاليا لمساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب وسط البلاد وأواخر أغسطس الماضي. ونقلت «رويترز» التي التقت أحد هؤلاء المتطوعين الذين عبروا البحر المتوسط إلى إيطاليا بحثاً عن حياة كريمة، ويدعى عبدالله (20 عاماً) من دولة بنين في غرب أفريقيا، أنه قال: «يعين علينا مساعدة الناس هنا... وأضاف عبدالله: «شاهدنا أشخاصاً فقدون حياتهم ونشعر بالأسى تجاههم، فجئنا لإظهار الاحترام لهم ولكرامتهم».

وساعدت المجموعة التي ضمت 20 مهاجراً، جميعهم من المسلمين الأفارقة، في تجهيز الخيام لإيواء المتضررين وتمهيد مهبط طائرات الهليكوپتر. وصرحت ليتيتسا ديلباربا من منظمة هيومن سوليداريتي الخيرية التي نقلت المهاجرين من نزل مؤقت يسكنون فيه يبعد 50 كم من بيسكارا ديل ترونتو: «لقد أرادوا أن يفعلوا شيئاً فساعدناهم على تحقيقه».

يذكر أن إيطاليا استقبلت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ما يزيد على 420 ألف مهاجر معظمهم من الأفارقة هاجروا بحثاً عن حياة أفضل بعيداً عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية في بلدانهم •

المصادر: (نقل عن رویر بتصرف)

## من مشاريعنا

# يضم منشآت توفر مقومات البقاء والتطور والتنمية الفكرية والصحية **افتتاح المرحلة الأولى من مركز عبد الرحمن السميط في كيغوما - تنزانيا**



من الآفات الفكرية والأزمات المادية الملحوظة مما تتطلبها الاحتياجات الإنسانية الأساسية من مأكولات وملابس ومأوى ودواء.

ومن أجل ذلك، ركز المغفور له بإذن الله د. عبد الرحمن السميط على المجال التعليمي بإقامة منشآت تعليمية مستدامة توفر مستخدميها

كان الدكتور عبد الرحمن السميط رحمة الله، من أوائل من عملوا على مبدأ التنمية المستدامة في مجال العمل الخيري، وخاصة على مستوى التنمية البشرية التي يمكنها، إذا أعطيت الفرصة المناسبة، أن تقوم بنفسها بأعمال التنمية وتسعى إلى تخلص بلدانها ومجتمعاتها



## المراكز تقدم المسكن والطعام والتعليم والرعاية الصحية بالإضافة إلى الجانب الدعوي

99

بسكن المسؤول وخدمات الضيافة وغيرها. ويعتبر هذا الافتتاح المرحلة الأولى من المراكز الذي يقع على مساحة خمسة هكتارات (50 ألف متر مربع)، وتنسق هذه المرحلة من المشروع بمرافقه المختلفة إلى 150 يتيماً و480 طالباً.

من الفقراء والأيتام مقومات البقاء والتطور والتنمية الفكرية والصحية.

ومن هذه المنشآت المراكز الشاملة التي توفر المسكن والطعام والتعليم والرعاية الصحية بالإضافة إلى الجانب الدعوي.

ويكون المركز في مرحلته الأولى التي تمت بحمد الله وفضله ثم سخاء أهل الخير، من عدة مراافق متكاملة، منها المدرسة الابتدائية المؤلفة من 12 فصلاً مع الملحقات ودار أيتام مع الخدمات المكملة ومستوصف ومركز تدريب مهني، ومسجد ووحدات خدمية خاصة

## تحت خط الفقر

**خمس سكان العالم يرزحون تحت وطأته  
أكثر من مليار نسمة تحت خط الفقر المدقع..  
غالبيتهم في أفريقيا**



upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/e/e1/Oxfam\_East\_Africa\_-\_Halima\_Bare\_is\_struggling\_to\_feed\_her\_children.jpg/1024px-Oxfam\_East\_Africa\_-\_Halima\_Bare\_is\_struggling\_to\_feed\_her\_children.jpg

**إعداد: فريق الكوثر**

على مدى العقود الثلاثة الماضية، لاتزال البشرية تواجه تحديات ملحة ومعقدة، إذ إن أكثر من خمس سكان العالم يرزحون تحت عتبة الفقر، وهو أمر غير مقبول أخلاقياً على ضوء الموارد والتكنولوجيا المتاحة لدينا اليوم..

ويشعر المرء بالصدمة وينتابه الحزن الشديد عندما يكتشف أن مليار نسمة يعيشون تحت خط الفقر أو ما يسمى بالفقر المدقع، وفقاً لتقارير أعدتها البنك الدولي. وعلى الرغم من التحسن الطفيف الذي طرأ على مستويات الفقر

يمر 17 من أكتوبر من هذه السنة، وهو اليوم الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة يوماً للفقر كل عام، دون أن يطرأ جديد على هذه المعضلة سوى إضافة سنة أخرى من السنوات العجاف مليئة بالموت والمرض والجوع إلى أعمار فقراء العالم.

300 دولار سنوياً.

وفي الوصف، فإن الفقر هو الداء القديم الحديث والمستمر، المهدر للكرامة الإنسانية، العدو الأول للأخلاق، مانع النهضة، هو الداء الذي ضيّع الدول ودمّر الحضارات، هو المحفز الأول للجرائم بشتى أنواعها. أما خط الفقر، فهو أدنى مستوى من الدخل يحتاجه المرء أو الأسرة حتى يكون بالإمكان توفير مستوى معيشة ملائمة في بلدٍ ما. ومن هنا يظهر مصطلح الفقر المدقع، وهو مستوى من الفقر يتمثل بالعجز عن توفير التكاليف والمتطلبات الدنيا الضرورية من حيث المأكل

في الوقت الذي يزداد فيه عدم المساواة والإقصاء الاجتماعي في الدول الفقيرة نلاحظ ارتفاعاً وزيادة في الرخاء في العديد من البلدان!!

**ما هو الفقر؟**

الفقر في اللغة، هو العوز وال الحاجة، واصطلاحاً، فقد عرّف البنك الدولي الدول منخفضة الدخل أي الفقيرة بأنها تلك الدول التي ينخفض فيها دخل الفرد عن 600 دولار سنوياً، وعددتها 45 دولة معظمها في أفريقيا، منها 15 دولة يقل فيها متوسط دخل الفرد عن

## أفقر 23 دولة في العالم قائمة «غلوبال فاينانس»

الكونغو الديمقراطية	1
زيمبابوي	2
بوروندي	3
لبيريا	4
أريتريا	5
أفريقيا الوسطى	6
النيجر	7
ملاوي	8
مدغشقر	9
أفغانستان	10
مالي	11
تونغو	12
غينيا	13
إثيوبيا	14
موزambique	15
غينيا بيساو	16
جزر القمر	17
جنوب السودان	18
نيبال	19
هايتي	20
أوغندا	21
بوركينا فاسو	22
ميانمار	23



## «العولمة» ظاهرة أساءمت في ازدياد الفقر وتدمير اقتصادات الدول النامية

99

الكوارث الطبيعية التي تلحق بالكوكب اليوم ما هي إلا نتائج استهثار الدول الصناعية وعدم مبالاتها، ومن ضمن هذه الكوارث: الزلازل والأعاصير والفيضانات والجفاف والتصحر، وكلها ظواهر تؤدي إلى إفقار الشعوب وتشريدها.

ثالثاً: سيطرة الدول الفنية على مقدرات الشعوب الفقيرة، فالsusy إلى تأكيد السيطرة على العالم وبسط النفوذ قاداً في كثير من الأحيان إلى إفقار الدول أثناء ترويضها. فالعقوبات الاقتصادية، وغزو واحتلال الدول للاحتجة المارقين، وتآييد سياسة الاحتلال سعياً وراء السيطرة

والملبس والمسكن والرعاية الصحية.

وخط الفقر المتعارف عليه عالمياً كان حوالي دولار أمريكي واحد في اليوم للفرد، لكن البنك الدولي عاد في عام 2008 ورفع هذا الخط إلى 1.25 دولار عند مستويات القوة الشرائية لعام 2005.

ومع تطور الفروق في تكلفة المعيشة حول العالم قرر البنك الدولي تحديث خط الفقر العالمي دوريًا كي يعكس هذه التغيرات ليصبح 1.90 دولار باستخدام أسعار 2011 وتبين أن أكثر من 900 مليون شخص حول العالم كانوا يعيشون تحت هذا الخط عام 2012. ووفقاً لتصنيف مجلة «غلوبال فاينانس» الأميركية احتلت الدول الأفريقية نصيب الأسد في قائمة الدول الـ 23 الأشد فقراً في العالم بواقع 19 دولة.

ووضعت «غلوبال فاينانس» إحدى أكبر المجالات المالية المتخصصة في العالم والتي تستند في تصنيفاتها على البيانات والتقديرات الصادرة عن صندوق النقد الدولي، جمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي وبوروندي في المراكز الثلاثة الأولى بين الدول الـ 23 الأشد فقراً في العالم وفقاً للناتج المحلي الإجمالي للفرد بها.

واستخدمت المجلة في تحليلاتها أساساً «تعادل القوة الشرائية» (أي عدد وحدات عملة البلد المطلوبة لشراء نفس الكميات من السلع والخدمات في السوق المحلية كما يشتريها الدولار) والذي يأخذ في الاعتبار تكاليف المعيشة ومعدلات التضخم لمقارنة مستويات المعيشة بين البلدان المختلفة. وباستخدام هذا المقياس، برزت الكونغو الديمقراطية كأفقر دولة على كوكب الأرض على أساس الناتج المحلي الإجمالي للفرد وذلك خلال الفترة من 2009-2013.

## أسباب الفقر

وأبرز تقرير نشرته مؤسسة «الجزيرة» الإعلامية أسباب الفقر في العالم وأهمها:

أولاً: ظاهرة العولمة: ففي الوقت الذي رفعت فيه الدول الغربية شعار العولمة مبشرة بعهد يخفف من معاناة الفقراء، ارتفعت الأصوات منذرة بدور هذه الظاهرة في نشر الفقر ودمير اقتصاد الدول النامية.  
ثانياً: تجاهل الدول الصناعية الكبرى لظاهرة الاحتباس الحراري، إذ لا تزال الدول الأغنى في العالم تتمتع عن توقيع أية اتفاقيات للحد من انبعاث الغازات السامة من مصانع التكنولوجيا التي تمتلكها، ويدق الخبراء في هذا المجال ناقوس الخطر ويعلنون أنه إذا لم تبذل جهود كبيرة في هذا المجال فإن كوكب الأرض ربما يصاب بشيخوخة مبكرة نتيجة لظاهرة الاحتباس الحراري الناجم عن تضرر طبقة الأوزون.  
وتأتي النتائج مريرة على لسان علماء المناخ حيث إنهم يؤكدون أن



الكوارث الطبيعية من زلازل  
وأعاصير وفيضانات وجفاف  
وتصحر ظواهر تؤدي إلى إفقار  
الشعوب وترديها

”

القارات تملك 90% من امتيازات التقنية والإنتاج والتسويق، وأن أكثر من 80% من أرباح إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية يذهب إلى 20 دولة غنية.

- وفي البلدان النامية نجد أن نسبة 33.3% ليس لديهم مياه شرب آمنة أو معقمة صالحة للشرب والاستعمال، و25% يفتقرن للسكن اللائق، و20% يفتقرن لأبسط الخدمات الصحية الاعتيادية، و20% من الأطفال لا يصلون لأكثر من الصف الخامس الابتدائي، و20% من الطلبة يعانون من سوء ونقص التغذية.

- تبلغ ثروة ثلاثة من أغنى أغنياء العالم ما يعادل الناتج المحلي لأفقر 48 دولة في العالم، كما أن ثروة 200 من أغنى أغنياء العالم تتجاوز نسبتها دخل 41% من سكان العالم مجتمعين. وتوضح الدراسات أنهم لو ساهموا بـ 1% من هذه الثروات لغطت تكلفة الدراسة الابتدائية لكل الأطفال في العالم النامي.

### الحلول

الأهم في هذه القضية المؤلمة هو إيجاد الحلول السريعة والكافحة بإنهاء معاناة الفقراء في العالم، وتحديداً في دول القارة الأفريقية التي تربعت على عرش الصدارة في قائمة الدول الأشد فقرًا، وخصوصاً

إطلاق حملات تبرع خيرية في دول الخليج العربي أثبتت كفاءة عالية في معالجة ظاهرة الفقر في العالم الإسلامي

”

على الواقع الاستراتيجية في العالم، كلها أمور أدت إلى تفاقم مشكلة الفقر وتحولت شعوباً كانت في الأصل غنية إلى حالة من الفقر الشديد. رابعاً: نتائج وتبعات عهود الاستعمار: يشير المختصون بظاهرة الفقر في العالم إلى أن السبب الذي جعل كل ما سبق يصل بالشعوب إلى حافة الهاوية هو أن هذه الشعوب كانت قد استنزفت خيراتها خلال عقود من الاستعمار تعرضت فيها لنهب جل ممتلكاتها.

ورغم مناداة الدول الغربية بالعدالة واحترام حقوق الإنسان التي من أهمها احترام الممتلكات، فلم يسمع صوت واحد يطالب بدفع تعويضات لهذه الدول التي تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى لما هو لها، ويعيدون السبب إلى شدة ضعف الضعيف وقوه القوي.

### إحصاءات وأرقام

- يعيش فوق كوكب الأرض أكثر من 6 مليارات من البشر، يبلغ عدد سكان الدول النامية منها 4.3 مليارات، يعيش منها ما يقارب 3 مليارات تحت خط الفقر، وهو دولاران أمريكيان في اليوم، ومن بين هؤلاء هناك 1.2 مليار يحصلون على أقل من دولار واحد يومياً.

- توضح إحصاءات غربية بالأرقام أن الدول الصناعية تملك 97% من الامتيازات العالمية كافة، وأن الشركات الدولية عابرة

حل مشكلة الفقر فستجد نفسها عاجزة عن حماية جزيرتها المتخصمة بالخيرات من الأمواج البشرية المتدفقة من البحار المحبيطة.

والدور الإيجابي المؤثر في معالجة هذه الأزمة هو الدور المنتظر من الدول العربية والإسلامية الغنية للتخفيف من معاناة المسلمين في أفريقيا، فالمتأمل لساحة العالم الإسلامي يحزنه كثيراً أن يجد فيها مناطق لا يجد سكانها قوت يومهم، وهذا المتأمل إذا نظر إلى بلاد الغرب وجد الملاذات وحياة الرفاهية، لكنه يتوقف كثيراً عن نظرات الإعجاب برغد العيش في هذا الغرب حين ضربت الأزمة المالية أركانه ولجاً على إثراها إلى البلاد العربية والإسلامية كي تقدّمه من أزمته الاقتصادية، ووقتها ازداد يقين المرء بأن الثروات في العالم الإسلامي كفيلة بأن تحد من أزمة الفقر في هذا الجزء من العالم وتحقيق نوع من التكافل الاجتماعي بين أغنياء المسلمين وفقرائهم وذلك من خلال جملة من الحلول المنهجية ومنها:

أولاً: الاهتمام بالتعليم كونه العامل الأساسي في تطور المجتمعات ودفع عجلة التنمية فيها، وذلك بمساهمة الدول الغنية في برامج التعليم والتدريب والتأهيل المهني للشباب في الدول الفقيرة، لتخرج جيل من الكوادر التي تقود عملية النهضة في بلدانها وتوظيف مواردها الطبيعية المتاحة واستخدامها الاستخدام الأمثل.

ثانياً: الاهتمام بتقديم الرعاية الصحية للحد من انتشار الأمراض والأوبئة المنتشرة في المجتمعات الفقيرة لاسيما في القارة الأفريقية التي تستوطن فيها معظم الأمراض والأوبئة التي ربما اختفت من العالممنذ عقود مثل الكولييرا والمalaria ، فحسب تقرير منظمة الصحة العالمية يوجد في أفريقيا 90 % من حالات المalaria في العالم، كما يوجد بها 10 % من مرضى الإيدز في العالم ، ويموت في بعض الدول الأفريقية طفل من بين كل خمسة نتيجة أمراض نقص التغذية.

ثالثاً: محاربة ظاهرة الفقر المائي والتصحر وعدم توفر المياه الصالحة للشرب والزراعة في كثير من الدول، لزيادة فرص التنمية الزراعية والحد من ظاهرة تسرب أطفال المدارس المترغبين في بعض الدول الأفريقية لجلب الماء، ومكافحة الأمراض الناتجة عن شرب الماء الملوث، ففي دولة النiger وحدها تشير الإحصائيات إلى أن 50 % من رواد المستشفيات أمراضهم متعلقة بشرب الماء الملوث.

رابعاً: دعم مشاريع التنمية المجتمعية في الدول الفقيرة وتشجيع برامج الإقراض والتمويل للمشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة والنساء المعيلات، لخلق فرص عمل جديدة ومساعدتهم على كفالة أنفسهم وتأمين احتياجاتهم الأساسية •



مصدر: gloriapower.org/images/brochurepc3.jpg

## العقوبات الاقتصادية وغزو احتلال الدول وهيمنة القطب الواحد حولت شعوباً غنية إلى حالة مزارية من الفقر

٩٩

التي يقطن فيها المسلمين.

ولكي يشعر هؤلاء الفقراء بوجود نية حقيقة للإصلاح من شأنها تحفيزهم على العمل والإنتاج والبناء، وبالتالي إنهاء معاناتهم، يجب أن تكون هناك إرادة حقيقة للمضي قدماً في مشروع مكافحة الفقر حيث تستطيع هذه الإرادة استثمار الكفاءات العلمية والموارد البشرية وثروات البلاد للنهوض بالدولة ومكافحة الفساد والبطالة اللذين يهدان من أسباب انتشار الفقر، فمن غير المعقول أن يؤدي الإنسان الفقير وظيفته الأساسية التي وجد من أجلها طلما هو لا يهتم وراء لقمة عشه يلمح حاجاته الأساسية ومتطلبات حياته من هنا وهناك.

وللحذر من الفقر، لابد أيضاً من الاستثمار في الزراعة وخلق فرص العمل وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي وبرامج التغذية التي تستهدف الأطفال، وتعزيز التعليم وتشجيع المساواة بين الجنسين وحماية البلدان المعرضة لالمعاناة أثناء الأزمات.

ويقتضي أي مسار جدي للخروج من براثن الفقر وجود اقتصاد قوي يخلق فرص العمل، ويقدم رواتب جيدة، وحكومة يمكنها توفير المدارس والمستشفيات والطرق والطاقة، وأطفال أصحاء ينعمون بتغذية جيدة ليشكلوا رأس المال البشري في المستقبل لدفع عجلة النمو الاقتصادي إلى الإمام. وبدورها الدول الغنية إذا لم تتسارع لإيجاد



مصدر الصورة: http://static.panoramio.com/photos/original/11666203.jpg

## مكان

# المتحف الوطني الجزائري للآثار القديمة والفنون الإسلامية... عراقة وأصالة وفن و تاريخ

1846م ثم أثريت بمجموعات أخرى إثر معرض الفن الإسلامي الذي أقيم عام 1905م وأضيفت إليها مجموعة لوس بن عابن فيما بعد. وبمناسبة اليوم العالمي للمتحاف 18 مايو 2004م افتتح الجناح الأول الخاص لعرض الفنون الإسلامية بالجزائر روعي في عرضها التسلسل الزمني للحضارة الإسلامية بدءاً من الفترة الأموية مروراً بالفترة العباسية، الرستمية والأغالبة، الزيرية، الحمدادية، المرابطية، الموحدية، الحفصية، المرينية والأندلس، العثمانية ودولة الأمير عبد القادر حتى نهاية القرن 19 الميلادي.

**القاعة الأولى:** تضم تحفًا مورخة ما بين القرون الثالث حتى 9 الهجري/ 15 الميلادي، نسيجاً مطرزاً بعبارات دينية من اليمن ومصر، وبعض من التحف التي عثر عليها في قلعة بني حماد (الجزائر)، ومنبر الجامع الكبير للجزائر يعود للفترة المرابطية، ومشكاة من الزجاج من عصر المماليك (مصر وسوريا).

**القاعة الثانية:** تحوي تحفًا من القرون العاشر حتى 13 الهجري/ 19 الميلادي، وصحوناً خزفية ذات البريق المعدني من الأندلس، ولوحة من البلاطات الخزفية ومجموعة فناجين وأظرفه مذهبة وفضية من تركيا، مصحف الجامع الكبير، سيفوفاً ومسدسات، عدة فرس، وتحفًا معدنية من الجزائر.

هو المتحف الأول من نوعه في الجزائر وأفريقيا، دشن في موقعه الحالي في حديقة الحرية وسط العاصمة الجزائر في عام 1897م، وهو يقدم نظرة عامة وصورة شاملة لمختلف الحضارات التي تعاقبت على الجزائر منذ فجر التاريخ إلى منتصف القرن 19 الميلادي.

هو واحد من أقدم المتاحف في الجزائر وأفريقيا وأكثرها أهمية، ويتميز بطارازه المعماري الأندلسي المغربي الجميل، وقد عرف تسميات عديدة منذ إنشائه في عام 1838م، فسمى أولًا بمتحف الآثار الجزائرية، ثم المتحف الجزائري للآثار القديمة والفنون الإسلامية، ثم متحف «ستيفان قزال» نسبة لأحد أشهر علماء الآثار الفرنسيين، كما سمي بالمتحف القومي للآثار، وأخيراً المتحف الوطني للآثار القديمة. يعرض في المتحف، إلى جانب كل العملات التي ضربت عبر العصور، مجموعة من السنح، وهي آلة لقياس صحة العملة وأصالتها، وأيضاً قوالب الصك التي تعود إلى عهد المرابطين، وهو أقدم قالب ضرب في الجزائر.

جناح الفنون الإسلامية في المتحف يرجع وجود قاعاته إلى عام



## القاعات المتعددة ضمت تحفًا وأواني فخارية وتماثيل ونقوداً من مختلف العصور والقرون

قاعة المسكوكات: في وسط القاعة مجموعة من النقود التي ترجع لختلف العصور القديمة، لويحات من الخشب تنتمي إلى الفترة الوندالية عليها نصوص إدارية، وتحف زجاجية.

قاعة صناديق الرفات: عرضت بها صناديق ذات أشكال مختلفة من الفخار والعاج تحتوي على مصابيح، ولوحة فسيفسائية عليها كتابة باللغة اللاتينية، وكل هذه التحف ترجع للفترة المسيحية.

قاعة الفن المسيحي: تضم أدوات تعود مجموعة قليلة منها لعصر ما قبل الديانة المسيحية والأخرى إلى العهد المسيحي من شواهد وتيجان مختلفة الطرازات، ولوحات فسيفسائية لها قيمة تاريخية تحمل كتابات لاتينية.

قاعة البرونز: فيها أدوات برونزية من بينها تماثيل صغيرة، خوذة، قناع وتمثال رائع لطفل يحمل نسراً، أدوات للاستعمال الفلاحى كالميزان والصنج وأداة لسحق الزيتون وسكة المحراث.

الصحن: فرشت على أرضيته لوحتان من الفسيفساء الرومانية والمسيحية، وفي الأروقة عرضت مجموعة من الكتابات الجنائية بالعربية والعثمانية والعبرية، بالإضافة إلى لوحتين خزفيتين •

الصادر:  
 • <http://www.musee-antiquites.art.dz/?action=presentation&lang=ar>  
 • [http://www.vitaminedz.org/Article/Articles\\_19556\\_363539\\_16\\_1.html](http://www.vitaminedz.org/Article/Articles_19556_363539_16_1.html)

## خلال تجوال الزائر في المتحف يمكنه تتبع أهم المراحل الحضارية التي تعاقبت على الجزائر

القاعة الثالثة: وفيها تحف من القرن 13 الهجري/19 الميلادي، خناجر وباروديات وأواني خزفية من المغرب، زربية القيروان، وأثاث مطعم بالصدف من تونس، وبنادق وزرابي من الجزائر.

القاعة الرابعة: خصصت لتحف من القرنين 13 و 14 الهجري/19 و 20 م، صناديق من الخشب، أواني فخارية، مجموعة من الحلي (القبائل الكبرى - الأوراس)، ومنمنمات الفنان الجزائري محمد تمام.

الجناح القديم: خلال تجوال الزائر في المتحف يمكنه تتبع أهم المراحل الحضارية التي تعاقبت على الجزائر منها الفترة الليبية والنوميدية، البوئية، الرومانية، الوندالية والبيزنطية.

قاعة إيكوزيوم: تضم هذه القاعةمجموعات من التحف وجدت كلها بمدينة الجزائر، وفي الواجهة عرضت فخاريات وجدت في بئر تعود للفترة البوئية، الرومانية والإسلامية.

قاعة الفخار: فيها واجهات مخصصة لعرض الأواني الفخارية، منها التي تعود إلى العصر البوئي، ومجموعة اتروسكية ويونانية وأخرى مستجلبة من روما، إلى جانب مصابيح مختلفة الأحجام والأشكال.

قاعة الرخاميات: تعرض فيها تماثيل من الرخام ترجع كلها إلى العصر الروماني، إلى جانب لوحات فسيفسائية ذات مشاهد وأساطير دينية، وأخرى ذات زخارف هندسية.

## ثقافة أفريقية

# الحج مكانة رفيعة في المجتمعات الأفريقية



مصدر الصورة: http://aljumiaan.com/wp-content/uploads/2016/09/hajfrommalsis.jpg

**لمكة والمدينة قدسية خاصة لدى المجتمعات الأفريقية لكونها منبع الرسالة الإسلامية**

”

البسطاء منهم.

وأداء فريضة الحج كما يقول د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - في أحد تسجيلاه الصوتية بعنوان «حجوا فأسلمت قرتيهم: ... والحج بالنسبة لنا مجرد رحلة إيمانية بينما بالنسبة لهؤلاء الإخوة من أفريقيا تغيير منهج حياة بالكامل، فالحج الأفريقي عندما يعود من مكة شرفها الله، ويبداً في ذكر القصص عن رحلة الحج، مجرد ذكر القصص وما يراه خلال رحلة الحج من المساواة والتآخي بين المسلمين قد تساهم في إسلام الآخرين، وقد رأينا العشرات من هؤلاء الذين أرسلناهم يعودون وسلم على أيديهم أعداد كبيرة بفضل الله سبحانه وتعالى».

### المظاهر الاحتفالية لأداء فريضة «الحج»

من المظاهر الاحتفالية لأداء مناسك الحج في المجتمعات الأفريقية أن يجتمع أهل «الحج» عند بيته قبيل سفره بأيام ويقيمون الاحتفالات

للحاج في الثقافة الأفريقية مكانة مرموقة وتحيط به حالة من الاحترام والتجليل تضعه في مصاف كبار القوم حتى ولو لم يكن منهم، فيصبح «الحج» شخصية مسموعة الكلمة مقدرة الرأي، وب مجرد رجوعه من أداء مناسك الحج يكتسب لقب «الحج» الذي يظل لصيقاً به مدى الحياة بل ربما في ثقافة كثير من القبائل الأفريقية ينادي من أدى فريضة الحج بلقب «الحج» مجرد دون اسمه لما يحمله ذلك من بواعت الفخر وعلو المكانة لدى صاحب اللقب.

### «الحج» فريضة لها خصوصية

ولعل تلك المكانة التيحظى بها «الحج» في الموروث الشعبي الأفريقي أقت من أهمية فريضة «الحج» في العقيدة الإسلامية عامة وعند الشعوب الأفريقية على وجه الخصوص استناداً لبعض الآراء الفقهية التي ترى ضرورة أداء فريضة الحج ولو مشياً على الأقدام والتي يتبنّاها كثير من المجتمعات الأفريقية التي تعتمد المذهب المالكي في الأمور الفقهية.

لذا يظل أداء فريضة الحج أملاً يطمح إلى تحقيقه أصحاب المكانة والسلطان وزعماء القبائل الأفريقية وحلماً بعيد المنال يداعب خيال



## د. عبد الرحمن السميط - رحمة الله : رحلة الحج بالنسبة للأفارقة تغير منهج حياة متكامل

كما يظل «الحاج» الأيام والليالي الطوال بعد عودته من أداء المنسك يجتمع عند بيته أبناء قبيلته وأهالي بلدته - حتى من غير المسلمين - فيجلس على «دكة» يتحلق الناس من حولها ليروي لهم مشاهداته وذكرياته عن رحلة «الحج» وما شاهده في «مكة» و«المدينة» من معالم وأجناس مختلفة من البشر وما صادفه من أحداث ومواضف طريفة.

يقول د. عبد الرحمن السميط - رحمة الله - : «لما رجع أحد الحاج الأفارقة من كفلتهم جمعية العون المباشر للحج، كان في انتظاره في المطار 30 ألف شخص من جميع أنحاء الإقليم، وأنا زرته بمنسي بعد ثلاثة أشهر وكان الناس لا يزالون يأتون إليه من مسافات بعيدة تصل إلى 230 كم وبعضهم يأتي مشيًا على الأقدام!!».

mbc.net/default/mediaObject/photos/2015/September/week.jpg



## أحد الحاج كان في انتظاره في المطار 30 ألف شخص من جميع أنحاء الإقليم

والولائم ويتندون بالآنسيد والأهازيج الدينية ويصطحبونه في رحلته من القرية حتى المطار في تظاهرة كبيرة. كما يستقبلونه عند عودته إلى قريته، مصطفين على جانبي الطريق، بالآنسيد والأهازيج الدينية والأغاني الشعبية التي تحتفي بقدوم « حاجهم » وتمجيد الأرضي المقدسة «مكة» و«المدينة» وتشير كلمات الفخر والاعتزاز لأنه قد أصبح لديهم «حاج» من قبيلتهم أو من بلدتهم.

كما أن «الحاج» الأفريقي بعد عودته من أداء المنسك يتلزم نوعية معينة من المظهر واللباس - حتى ولو لفترة معينة - تميزه عن بقية المسلمين من لم يت السن لهم تأدبة الفريضة، فتجد «الحاج» يرتدي الجلباب الخليجي والطاقية بل قد يبالغ الكثير منهم فيرتدون «الفترة» و«العقل» أيضاً.

## الأراضي المقدسة تحظى باحترام وتقدير الأفارقة



مصدر: المسيرة - 10325223-ramadan-nouvelle-polémique-sur-la-date

تحظى مكة المكرمة والمدينة المنورة بقدسية خاصة في الذاكرة الجمعية للمجتمعات الأفريقية ويحظى أهلها بقدر عظيم من الاحترام والتقدير وكذلك من حج إليها أو زارها، فهم يعتبرون كل قادم من أرض الحرمين الشريفين قرباً من منبع الرسالة الإسلامية وذا صلة لصيقة بالأرض التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون الأوائل.

وقد ظلت زيارة المدينة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم تؤجج عواطف الأدباء والشعراء الأفارقة وتبعث فيهم مكامن الأشواق.

## صحة وعافية

# مع بداية العام الدراسي الجديد.. أطفالنا عرضة للأمراض المعدية



مصدر الصورة: <http://www.hiamag.com>

الوبائي الذي يحدث من التهاب الملتجمة عن فيروس أو جرثومة (بكتيريا)، أو مسببات حساسية، ويتمثل هذا الوباء بالتهاب الملتجمة وانتفاخها، ويكون من أهم عوارض التهاب الملتجمة الوبائي الانزعاج من الضوء أو الشمس، احمرار العين، انتفاخ الجفن، دمع العين، شعور بالحكمة أو بحرقة في العينين مع إفرازات صفراء أو خضراء، حكة في الأنف، عطاس، ألم في الحنجرة، تضخم الغدد اللمفاوية في منطقة الأذن، وتنتقل العدوى من الأيدي إلى العين في حال كانت الأيدي ملوثة بالفيروس، ويمكن للأيدي أن تصبح ملوثة في حال لامست دموع أو إفرازات شخص مصاب عن طريق المصافحة أو ملامسة سطح ملوثة بالعدوى أو إفرازات عين شخص مصاب، وتكون مدة حضانة الفيروس من يوم إلى عشرة أيام.

### طرق الوقاية

للحماية من أمراض العيون يجب غسل اليدين بالصابون والماء الفاترة تكراراً وعدم مشاركة الآخرين والأدوات الشخصية والمناشف، والأغطية، والأدوات المدرسية وغيرها مع الآخرين، وبخاصة المرضى منهم وتجنب لمس أو فرك العينين، وغسل اليدين بعد الاختلاط بشخص مصاب، أو لمس أي غرض من أغراضه، ضرورة استشارة طبيب مختص في طب العين عند شعور الطفل بألم شديد، أو اشتداد الورم، أو وجود إفرازات خضراء، أو وجود ضعف في البصر. وبالتالي لا بد من استشارة الطبيب قبل تناول أي مضاد حيوي

هناك العديد من الأمراض التي تنتشر بين الطلبة في المدارس وبخاصة مع بداية العام الدراسي، والأمراض المعدية كثيرة وتتنوع ما بين الأمراض الجرثومية والفيروسية والفتيرية والطفيلية.

### القوباء.. (الجدري المائي)

تعد القوباء.. «الجدري المائي» من الأمراض الجلدية الأكثر انتشاراً بين طلاب المدارس، إذ تتنوع أمراضها بين بقع حمراء تتطور إلى حويصلة ثم إلى بثور سوداء جافة وداكنة.. وأخذ اللقاح اللازم مسبقاً يقي الطفل من انتقال العدوى إليه. وينصح المصاب بالقوباء وغيرها من الأمراض الجلدية، تقadi حك أو لمس القررو على قدر الإمكان إلى أن تلتئم. وقد يساعد وضع ضماد غير قابل للالتصاق على المنطقة المصابة بالعدوى على منع القوباء من الانتشار حيث يمكن الإصابة بالعدوى عن طريق التماس مع المصاب، لذلك يجب استخدام مناشف وفوطة يدين منفصلة حتى يشفى الطفح حيث تكون المضادات الحيوية ضرورية أحياناً للتخلص من العدوى.

أما الأمراض الطفيليية التي تصيب الطلبة بشكل عام في تنويع بين الجرب والقمل، وهما من أكثر الأمراض انتشاراً في المدارس، وعندما يجبر عزل المصاب من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع حتى يتم الشفاء. وترتفع الإصابة بالأمراض الفتيرية مثل «التنيا» وهو من الأمراض المنتشرة بين الأطفال، والتي تصيب الشعر والجلد ثم الجسد، وهي من الأمراض التي تحتاج إلى علاج بمضادات فطرية وشامبوهات والعزل وعدم الاختلاط بال المصاب. تتنوع العلاجات حسب المرض ودرجة الإصابة، وأغلب تلك الأمراض تعالج بشكل صحيح بالطرق المعروفة للعلاج مثل تناول المضادات الحيوية الموضعية والعلمية المضادة للفيروسات وغيرها من مضادات الفطريات ومضادات الطفيلييات والشامبوهات.

### أمراض العيون

من أهم أمراض العين التي تحدث في المدارس التهاب الملتجمة



## التهابات وإصابات الأذن تأثيرها سلبي على الطفل في تحصيله الدراسي وتكوينه العقلي واللغوي

السمع الحسي العصبي وينتتج عادة من مشكلة تصيب الأذن الداخلية والصبغ السمعي، ويقتضي تأهيل الأشخاص بتزويدهم بسماعات طبية، ومن الأسباب الشائعة لهذا النوع العوامل الوراثية نتيجة زواج الأقارب، زيادة نسبة المادة الصفراء (البيليروبى) للمولود لمدة طويلة، تعرض الطفل لالتهاب الغدة النكفية، التعرض للضوضاء لفترة طويلة ومرضى السكري والفشل الكبدي والكلوى. والنوع الثالث هو ضعف السمع المزدوج وبعد مزيجاً من النوعين السابقيين.

### الأعراض

عدم القدرة على السمع بصورة جيدة، ألم في منطقه الأذن، إفرازات من الأذن، ارتفاع درجات الحرارة، الشعور بالدوار، التعب والضعف العام، سيلان من الأنف أحياناً، احتقان الجيوب الأنفية أحياناً، الصداع والقيء والغثيان والإسهال في بعض الأحيان، حدوث طنين الأذن، أو تصلب وألم في الرقبة».

علاج التهاب الأذن يعتمد على نوعية الإصابة، فبعض الحالات التي تنتج عن عدوى بكتيرية يلزمها وصف المضادات الحيوية، وحالات أخرى يعاني المريض الألم أو الحمى فيجب استخدام العقاقير الدوائية المسكنة للألم. وبعض الحالات يحتاج الطبيب إلى وصف علاجات تعمل على إزالة الاحتقان، أو وصف مضادات التحسس المسماة مضادات الهرستامين في بعض الأحيان وقد يتدخل الطبيب جراحياً لسحب بعض السوائل وتحفييف الضغط عن غشاء الطلبة•

المصادر [alitbbi.com](http://alitbbi.com)

إعداد: د. صفي الدين أحمد

## التهاب الملتحمة يتراافق مع حكة وحرقة في العينين وإفرازات صفرااء أو خضراء

فيروسي أو بكتيري أو فطري أو طفيلي.

### التغذية السليمة

أيضاً التغذية السليمة مهمة إذ تحفز جهاز المناعة وتحسن من قدرة الجسم على محاربة الأمراض ومن الضروري التأكد من صحة الطفل العامة والتأكد من عدم وجود أي نقص بالفيتامينات وخاصة فيتامين د (D). وفي حال نقصه يجب تعويضه.

### إصابات الأذن

من بين الأمراض التي تنتشر عند الأطفال في المدارس إصابة الأذن، والتي ينتجه عنها ضعف في السمع وعدم توازن الجسم، ويعتبر ضعف السمع من الأمراض الشائعة بين الأطفال، والتي يكون لها تأثير سلبي على الطفل في تحصيله الدراسي وبالتالي في تكوينه العقلي واللغوي. ما يتسبب بالتأثير سلباً في التطور اللغوي لديه، إذ لا يمكن أن يحدث هذا التطور بشكل سليم، إلا إذا تمت الطفولة بحالة سمع سليمة.

### أنواع الإصابات

وكي يتم تدارك الأمر وضمان تطور لغوي سليم لدى الطفل، لابد من اكتشاف مثل هذه الاضطرابات بشكل مبكر وعلاجها في الوقت المناسب. وهناك ثلاثة أنواع من ضعف السمع، حسب مكان الإصابة بالأذن منها ضعف السمع التوصيلي، وهي مشكلة تصيب الأذن الخارجية أو الوسطى، ومن الأسباب الشائعة لهذا النوع انسداد الأذن بالشمع، ارتخاح مائي خلف طبلة الأذن، التهابات صدئية بالأذن الوسطى وتيبس عظمة الركاب. أما النوع الثاني فهو ضعف

# صحة & تناول

هل تعلم أن المتعة منهاج حياة وليس للطعام فقط؟! أنت حينما تعرف كيف تستمتع، ستحقق ذلك مع كل جوانب حياتك.

استمع لجسدهك قبل أن تأكل لتعرف ما إذا كنت جائعاً أم لا.. واستمع لمعدتك أثناء تناولك الطعام لتعرف هل شبعت أم لا.. واستمع لتنفسك بعد انتهاءك لتشعر بالراحة والخفة.

وهكذا تظل في دائرة التأمل الجسدي حتى لا تأكل أكثر من حاجتك، ولا تدخل في دائرة التأنيب ولو نفسيك : لم أكلت؟ وكيف أكلت هذه الكمية الكبيرة؟!

ومما يساعدك على الإصغاء لجسدهك أن تستغرق في المضغ حينما تمضغ، ولا تنشغل بتلفاز أو سناب شات أو انستغرام، لا تستغرق في الأفكار وأنت تأكل، وعندما تكون في بوفيه مفتوح ركز على اختياراتك، كن واعياً لجسده وأنت تختار.

هل تعلم أن هناك أشخاصاً لا مانع لديهم من تناول جميع أنواع الأطعمة الموجودة في البوفيه، فقط مجرد أنها لذيدة؟!

الشخص الوعي ينتقي طعامه، والشخص غير الوعي يأكل من كل طعام يمر عليه، لاحظ بعض الناس كيف يبتلون الطعام بلا متعة ولا مضغ !!

دعني أخبرك أمراً آخر: هل تعلم أنه ليس من بين المخلوقات جميعها من يأكل مثل الإنسان؟!

يأكل النباتات والحيوانات والحبوب والبحريات والأشجار، فإن مارس ذلك الأمر دون وعي تسبب بتشوش الحس الداخلي لديه، الأمر الطبيعي أن ينسجم ويتألف الإنسان مع صوت جسده، فيكون نباتياً وقت زحمة الأفكار واضطراب المشاعر، ويكون حيوانياً أي يأكل اللحوم وقت استقرار مشاعره، ويكون صائماً أو قليلاً الطعام وقت الهدوء والتأمل والاسترخاء.

إذا اقتصر طعام الإنسان على اللحوم طوال حياته فسوف يرهق جسده باضطرابات نفسية تنشأ منها الأمراض العضوية والأعراض النفسية.

المدهش في الأمر أن الأطعمة الطبيعية كالفاكهه والمكسرات والخضار يمكن أن تتناول منها بالقدر الذي تريده، ولن تستطيع أن تأكل منها أكثر من حاجتك، فـأي شيء طبيعي يمدك بالاكتفاء، لأنها مليئة بمركبات تشبه تركيبة جسد الإنسان، أما الطعام غير الطبيعي الذي أضيفت له تعديلات وتحسينات وأصباغ ومنكهات فسوف تأكل منها إرضاءً للسانك ولذوقك وليس لمعدتك أو صوت جسده.

أنا هنا لأخبرك أن تترك زمام الأمور للصوت الداخلي المرشد الحقيقي لصحتك، وليس لذائقتك لسانك.

لا يأس أن تتنوع وتجرب لثلا تكون غريبًا عن الوعي الجماعي، لكن ليكن ذلك من قبيل الندرة والقلة مع الطعام وليس للأغلب الأعم •

## المتعة.. مع الطعام

أتحدث اليوم عن تحقيق المتعة مع الأطعمة، والتي لا تكون إلا بالاستماع للجسد والإصغاء لهمسات المعدة.

### بعلم: عروض المطعم



## قصة نجاح

عمل الخير هو أسمى أهدافها، ومدى العون لطلاب وطالبات سينين في يوم ما مستقبل القارة الإفريقية هو بالتأكيد من أولوياتها. وأن هناك الكثير من هؤلاء الطلبة الراuginين بإكمال مسيرتهم التعليمية وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم في الحياة... فجمعية العون المباشر تقف إلى جانبهم وتدعمهم وتساندهم.. ومن الأمثلة على هؤلاء الطلبة، الطالبة هناe صديق حسين العبد الله التي لم تسمح للصعاب بالوقوف في وجهها، لتصبحاليوم واحدة من الفاعلات في بناء مجتمع راقٍ في بلدها السودان خاصةً وفي إفريقيا عامةً.

هناe صديق حسين العبد الله، ولدت بمدينة ربك في ولاية النيل الأبيض بالخرطوم عام 1987م، وفيها درست حتى الثانوية، نشأت في ظل أسرة فقيرة ومحافظة؛ جلست لامتحانات المؤهلة للدراسة الجامعية (الشهادة السودانية) في مدارس أمينة بنات بأم درمان في العام 2008م، وحصلت على تقدير جيد، كانت هادئة ومجتهدة في دروسها رغم ظروفها الأسرية والاجتماعية الصعبة.



كان من الصعب عليها الإنفاق على دراستها وعلى متطلبات الحياة اليومية الأخرى لشدة ضعف الحالة المادية لأسرتها، ولشدة رغبة البنت في إيجاد مصدر دخل كريم لمساعدة أسرتها التي تعاني الفقر، كان عليها أن تتحرك وتطرق أبواب الخيرين والمحسنين وذوي الأيدي البيضاء لإعانتها على سداد رسوم دراستها الجامعية في جامعة الرباط الوطني، كلية علوم التمريض، ولا تزال مشكلة الرسوم الدراسية بالنسبة لها تراوح مكانها، لذلك تقدمت بطلب الحصول على منحة دراسية من قبل جمعية العون المباشر عبر مكتبتها في السودان.

جمعية العون المباشر لم تتردد أو تتأخر أبداً في مساعدة الطالبة هناe، وذلك استجابة لندائها من خلال توفير منحة دراسية لها على نفقه الجمعية في العام 2009م، وهو ما مكنها من المضي قدماً في دراستها الجامعية بكلية التمريض العالي، جامعة الرباط الوطني.. وهكذا إلى أن أكملت دراستها وحصلت على درجة البكالوريوس في التمريض العالي، وهي الآن تعمل في وظيفة ممرضة بمستشفى الخرطوم.

بعد أن حققت هناe طموحها العلمي، بمساعدة جمعية العون المباشر، تقول: «لا أحد الكلمات والعبارات المناسبة للتعبير عن مدى شكري وامتناني لجمعية العون المباشر التي ضربت معي أنا بالذات أروع الأمثل في نجدة الإنسان لأخيه الإنسان، وذلك عبر تلك المنحة الدراسية التي منحتني إياها، في وقت ضاقت بي السبل وأوصدت أمامي كل الأبواب، وكاد مستقبلي التعليمي أن يضيع في متأهات العوز وال الحاجة التي تعاني منها أسرتي، فسخر الله لي الجمعية كالملاك المنقد لتنشناني من الضياع، فلها مني كل الشكر والتقدير، وأسأل الله لكل القائمين عليها القبول وأن يجعل هذا الجهد الذي بذلته معي ومع غيري من الضعفاء في مختلف مواقع عملها في ميزان الحسنات.. والله الموفق».

## هناe صديق حسين العبد الله

ليس النجاح كلمة بل هو مسيرة كفاح وجهد مثمرتين... يصل بها صاحبها إلى أعلى المراتب ويحقق من خلالها كل ما كان له يوماً من طموحات وأهداف... جمعية العون المباشر، وضمن استراتيجيتها في محاربة الجهل، تأخذ بأيدي الشباب الأفارقة «طاقة القارة السمراء» طلاباً وطالبات نحو هذا النجاح.



## عادات وتقالييد

# تنزانيا... حفلات الزواج لا تقام إلا قبل غروب شمس يوم الجمعة



bp.blogspot.com/wPAPXqfLoAVj6XLWMA34tAAAAC0fHZAInqeays1600/Mud\_houses%252C\_Syria.jpg.4

**التنزانيون يحترمون القوانين  
ويطبقونها لا سيما قانون منع  
التدخين**

99

المشاهد الشبيهة بمنطقة «وكالة البلح» في مدينة القاهرة، والكل يقف ليفاصل ويشتري ملابس الجينز والقمصان الأوروبية القديمة، ولهذا السبب فإن أفق القراء يرتدي أغلى الماركات العالمية.. ولا يوجد من يرتدي ملابس جديدة!!!

### احترام الحمار!

احترام الحمار أمر لافت للانتباه في تنزانيا، فلا يسمح بحمل الأشخاص عليه أو أي شيء غير المياه التي يقدسونها، وأسباب احترام الحمار ترجع إلى أن أشهر راهبة في تنزانيا قد حملها حمار على ظهره مسافات طويلة لإنقاذها من المتربصين بها!!

لكل بلد من بلاد العالم حكاية...  
ولكل حكاية تفاصيل وضحت  
ملامحها شيئاً فشيئاً مع الوقت  
إلى أن أصبحت تمثل موروث  
الشعب وطابعه الخاص...  
وصارت تعني العادات والتقاليد  
المميزة لهذا الشعب أو ذاك...  
ومهما كانت تلك العادات  
غريبة أو مضحكة أو حتى لا فائدة  
منها... فهي تطبق على الجميع  
والكل يجب أن يتلزم بتنفيذها  
لكي يكون ذلك دلالته على  
احترامها واحترام معتقدات الآباء  
 والأجداد ومن سبقهم...

في تنزانيا... البلد الأفريقي الواقع في شرق أفريقيا، توجد مجموعة من الأمور التي يمكن القول عنها بأنها من العادات منها ما يتعلق بالبيئة ومنها ما يتعلق بالشخص نفسه وتصرفاته وهذه العادات غريبة نوعاً ما..

### البيوت النارية!

نعم... قد يبدو الأمر غريباً ولكنه ليس ضرراً من الخيال، فالبيوت في الولايات التنزانية مصنوعة من تراب الأرض التنزانية ذات اللون الأحمر الداكن الناري الذي كان نتاج حمم الجبلين البركانيين في تنزانيا والذي هدأ أحدهما بينما ما زال الآخر ينشط بين الحين والآخر مهدداً السكان في المناطق المحيطة بالأسفل.

### الكل يرتدي «البالة»!

على الأرصفة، يصطف البائعون في كل مكان في العاصمة «دار السلام» وكأنها سوق كبير، إذ لا يخلو شارع من شوارعها الرئيسية من



**أفقر الفقراء يرتدي أغلى الماركات العالمية.. ولا يوجد من يرتدي ملابس جديدة!!**

”

### **بعض المسلمين لا يصومون أول يوم!**

عادةً يعلن عن بدء شهر رمضان متأخرًا، ولذلك فإن بعض المسلمين تزانيا لا يصومون أول يوم، ومسلمو تزانيا كغيرهم من المسلمين يتناولون السحور مبكرًا في الساعة الثانية والنصف صباحاً، ويمسكون عن المفطرات قبل الفجر بعشر دقائق، أي وقت الإمساك.

### **ممنوع التدخين**

إنه أمر إيجابي جداً أن توضع القوانين التي تمنع التدخين في الأماكن العامة والشوارع، فالتزانياون لديهم من الالتزام الكبير بخصوص هذا الموضوع، حتى إنهم يعزّلون المدخنين في غرف بأدوار خاصة بالفنادق ولا تجد مدخناً واحداً في المواصلات العامة بل ولا من يشعّل سيجارة ليدخنها في الشارع.

### **عادات الزواج**

حفلات الزواج في تزانيا تقام في يوم الجمعة قبل غروب الشمس، ويتم طبخ «البيلاو» وهو الأرز مع اللحم والبهارات الحارة ويووز مع أكواب المياه إن وجدت على الزائرين من المقاطعات الأخرى، أما الأغنياء في القبائل فهم يطبخون إلى جانب «البيلاو»، «البانا ديزى» أي الموز المطبوخ، وتم الاستعانة بخريجي المدارس الإسلامية لإنشاد المدائح والأدعية النبوية التي تذكر الرسول، وعلى كل الجيران

**احترام الحمار أمر لافت للانتباه  
فلا ينقلون عليه غير المياه  
التي يقدسونها**

”

والأسر مساعدة الشاب بالمال قبل الزواج، ويوم العرس يقدمون له الهدايا العينية.

يتم الزواج على الصداق المسمى، وهو ما يسأله الشاب لفتاة بعدها توافق أسرتها على الزواج منه وهي لا تطلب ما يزيد على 100 ألف شلن، وهو لا يكمل 100 دولار، والرجل هو من يعد منزل الزوجية وحده بحسب إمكانياته، والشاب في بداية حفل العرس يخطف عروسه مهرولاً بها إلى منزلهما تاركين الحفل للأهل والمدعون!! \*

المصادر:

<http://www.masress.com/rosadaily/37763>

## صور من أفريقيا

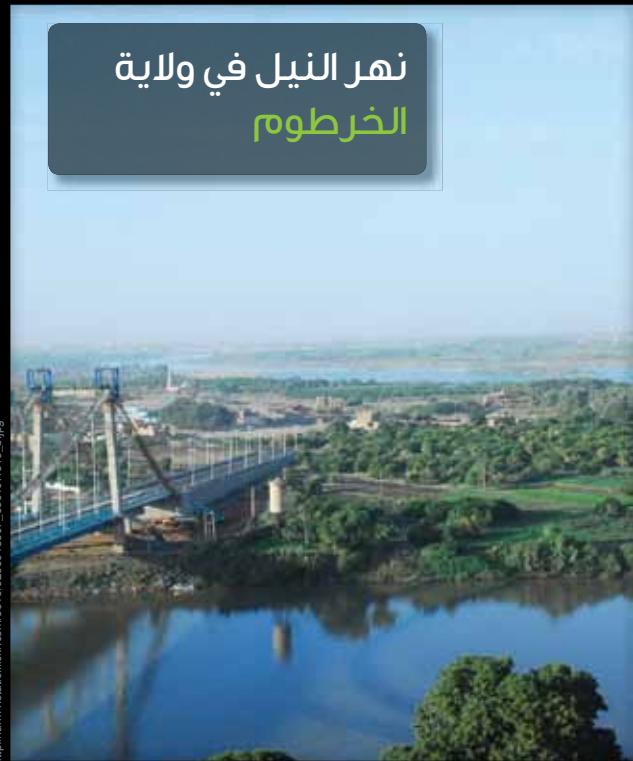


s.yimg.com/o/api/res/1.2/wVvISbMPN21Ll7Cz92G\_sQ-/YXBwaWQ9bWt/http://highviewhotel.files.wordpress.com/2011/05/highview\_hotel03.jpg



بركان جبل نيراجونجو  
في الكونغو

[http://www.tgcom24.mediaset.it/binary/97\\_\\$.spill/O\\_4\\_foto\\_1332457\\_.image.jpg](http://www.tgcom24.mediaset.it/binary/97_$.spill/O_4_foto_1332457_.image.jpg)



نهر النيل في ولاية  
الخرطوم

مدينة نيروبي عاصمة  
كينيا وأكبر مدنها



[https://j8smuel.files.wordpress.com/2015/02/a\\_view\\_of\\_nairobi\\_from\\_the\\_kenyatta\\_international\\_conference\\_centre1.jpg](https://j8smuel.files.wordpress.com/2015/02/a_view_of_nairobi_from_the_kenyatta_international_conference_centre1.jpg)

## العربية.. وفصاحة الطوارق..



في زيارة إلى مناطق الطوارق في أقصى شمال مالي استضافنا زعيم منطقة كيدال في منزله، وخلال حديثنا عن أحوال المنطقة، فوجئنا بتمكن بعض أفراد الطوارق من الحديث بالعربية بطلاقة، وبقدرتهم على تأليف الشعر العربي المقفى والموزون بسهولة لدرجة أنهم أحياناً يتحدثون فيما بينهم بالشعر، ويردد بعضهم على البعض الآخر بنفس الوزن ونفس القافية.

مع الأسف، فإن الحرب الأهلية، التي أثارتها قوى أجنبية بين الطوارق والعرب من جانب، والأفارقة من جانب آخر، دمرت كل المعاهد العربية التي كانت مزدهرة في شمال مالي، وحاولت الكنيسة وتلاميذها إحياء القومية الطارقية «نسبة إلى الطوارق»، مثتماً فعلوا في الجزائر، وزرع الكراهية للعرب والإسلام، رغم أنهم فشلوا في مالي والنيجر. ورغم ذلك يبقى السؤال: إلى متى يظل إخواننا الطوارق يقاومون هذه الضغوط؟ الكثير من إخواننا الطوارق والبربر يفخرن بانتمائهم إلى العرب، على الرغم من أن كتب التاريخ تقول غيرذلك.



## حقيقة مسافر



**بِقَلْمِ دُ. عَبْد الرَّحْمَن حَمْود السَّمِيط**

كتاب (حقيقة مسافر) للدكتور عبد الرحمن السميط رحمه الله هو أشبه ما يكون ببيانوراماً توسيعية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مر خلالها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب خلالها أنحاء القارة الأفريقية.

في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب.



## القرية التي لم يكن فيها غير بيت من المسلمين

إلا الفقر وشدة الحاجة، وكان أكثر ما يخشى على نفسه أن يتوفاه الله دون أن يتحقق هذا العمل في سبيل الله. وعندما هممت بوداعه، طلب مني أن أبلغ إخوانه في بلاد العرب وسائر بلاد المسلمين برغبته في أن يزوروا قريته حتى يشعر سكانها بالاعتزاز بين غير المسلمين في هذه المنطقة.

تلك هي الرسالة التي كلفني بتبليفها، ولا أعلم عنه إلى اليوم شيئاً، ولا أعتقد أنه استكمل بناء المدرسة بسبب الفقر الشديد الذي تعيشه المنطقة.

وتشريفاً لهم، وإعلاءً ل شأن قريتهم بين القرى المجاورة، فأقبلوا على دين الله أتواجاً وفرادي، حتى لم يبق في القرية اليوم سوى 3 عائلات على غير دين الإسلام، ومن الفطنة التي تحلى بها هذا الشيخ الحكيم في الدعوة إلى الله أنه كان شديد الحرث على بناء مدرسة لاقتئاعه التام بأن هذا المشروع الخيري سيسيهم في استقطاب القرى المجاورة إلى الإسلام، ويعمل على إنفاذ أبناء المسلمين من الأمية والجهل والضلال. وقد رأيته يجمع كمية من الرمال والحجر استعداداً لتنفيذ مشروعه، ولم يحل بينه وبين المشروع فيه

في أثناء زيارتي إلى إحدى القرى الواقعة في شرق كينيا، في إطار البرنامج الذي وضعه - لجنة مسلمي أفريقيا - منذ سنوات عدة لدعوة قبائل «الماجكند» إلى الإسلام، قابلنيشيخ مسلم من أهاليها، وحدثني عن وضع المسلمين فيها، وعن بداية دخول الإسلام إليها بفضل المسجد الذي أقامته اللجنة على أرضها.

كان أفراد عائلة هذا الشيخ هم أول من اعتنق الإسلام من سكانها. فلما بنت اللجنة المسجد فيها ، اعتبروا هذا الإنجاز تكريماً

## تضحيات د. كاثرين.. وشباب الأمة

عندما أطلعوني على بطاقتها، اكتشفت أنها تحمل شهادة الدكتوراة في الإسلاميات من ألمانيا، وتعجبت! فرغم ذلك لم تسجنها هذه الدكتورة في مكتب أو مختبر.

أذكر أن المنطقة التي كانت تعمل فيها لا يوجد بها إلا القليل جداً من الماء، حتى إنني كنت أكتفي في الوضوء بغسل وجهي ويدتي مرة واحدة، بل الماء الذي كانت نشربه كان مليئاً بالطين ولم يكن هناك ماء للاغتسال من التراب والغبار سوى هذا الماء.

بعد أن سمعت هذه القصة سألت نفسي: ترى، متى نرى شبابنا يفعلون مثلما تفعل د. كاثرين؟ تعيش في ظروف صعبة وسط الأمراض، سعيدة بأن حياتها طعمًا لأنها تخدم الآخرين •

أثناء زيارتي إلى جنوب وشرق إثيوبيا للوقوف على حجم كارثة المجاعة، هالني وجود العدد الكبير من الغربيات من المنتيميات إلى الكنيسة، أو إلى منظمات غريبة علمانية، ومعظمهن في سن الشباب، يعملن وسط الجوعى، ولكنني أرتدي الملابس العربية، اقتربت مني إداهن وكلمتني بعربيّة جيدة عرفت منها أنها ألمانية واسمها كاثرين، وأنها قضت أكثر من 10 سنوات في ممارسة العمل الخيري في اليمن وسوريا، وحدثني عن الظروف الصعبة التي كانت تعيشها في اليمن والصومال والسودان. وقالت إنها جاءت هذه المرة لتعمل في منطقة المسلمين في إثيوبيا ضمن منظمة علمانية ألمانية متخصصة في تقديم المساعدات في مجال الزراعة والري.

## من طبيعة أفريقيا

# السمع ..

## الكلب البري الأفريقي.. يصطاد في مجموعات ويتميز بالفراء المزركش

مصدر الصورة: gocnature.nahab.com/wp-content/uploads/2014/06/IMG\_5159.jpg

والحيوانات البرية، والفئران والطيور، وقد يصل الأمر إلى أن تصطاد الحيوانات العاشبة الضخمة التي تعرضت للإصابة أو المرض.

### الجسم

تميز الكلب البري الأفريقي بالسيقان الطويلة مع أربعة أصابع في كل قدم، بينما تمتلك فصائل الكلاب الأخرى خمسة أصابع في كل قدم، وهي ذات فك قوي، وأذان مثل الخفافيش كبيرة تساعدها على التقاط الأصوات المنخفضة، والميزة الأكثر تميزاً في الكلب البري الأفريقي هي فراؤها المزركش والذي من خلاله يسهل التعرف عليها.

**التعاون من أهم ما يميز الكلاب  
البرية الأفريقية في عملية  
اصطياد الفريسة**

99

الكلب البري الأفريقي هو عضو في عائلة الكلاب المتوسطة في الحجم والتي وجدت في جميع أنحاء أفريقيا في جنوب الصحراء الكبرى، ويعرف أيضاً باسم السُّمع. هذه الحيوانات تفضل المناطق القاحلة والساخاناً، وهي من أنواع المهددة بالانقراض، بسبب انتشار القتل من قبل المزارعين لحماية مواشיהם انخفض عدد الكلاب بشكل كبير، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكلاب البرية الأفريقية عرضة لانتقال الأمراض إليها من المواشي والحيوانات الأليفة، أيضاً.

### صيد الفريسة

الكلاب البرية الأفريقية حيوانات مفترسة لاحمة، والتعاون فيما بينها أهم ما يميزها في عملية اصطياد الفريسة، وتكون المجموعة غالباً من 6-20 كلباً، وعادة ما تبدأ الصيد في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من الليل، وغالباً ما تكون الفرائس من الظباء والخنازير،





abearhingheart.ca/wp-content/uploads/2013/09/LANDO-WD2.jpg - 35 م/س

## الكلاب البرية تصل سرعتها إلى 35 م/س ولديها القدرة على التنقل لمسافات طويلة

٩٩

بين 2-10 من الجراء الصغيرة، وعندما تبلغ الصغار ما بين 2-3 أشهر تبدأ في مغادرة الوجار (أوكارها) والانضمام إلى المجموعة.

### العمر.. والانقراض

يمكن للكلاب البرية الأفريقية البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى 11 سنة في البرية. وهي اليوم من الأنواع المهددة بالانقراض، وتشهد تراجعاً سريعاً في أعدادها لا سيما في السنوات الأخيرة. ويقدر عددها بأقل من 5 آلاف في جنوب الصحراء الكبرى، ويعتقد أن أحد الأسباب الرئيسية لانقراض الكلب البري هو انتشار الأمراض عن طريق المواشي •

المصادر:

- <http://www.almrsal.com/post/291440>
- [http://space4animals.blogspot.com/2015/05/blog-post\\_77.html](http://space4animals.blogspot.com/2015/05/blog-post_77.html)

فلكل حيوان نمط فريد من الألوان، يمكن للكلاب البرية الأفريقية أن تصل في الارتفاع إلى 30 بوصة عند الكتف، وعادة ما يكون وزنها بين 55 و 70 رطلاً.

### التوزيع الجغرافي

منذ زمن كانت الكلاب البرية تعيش في مجموعات كبيرة (حوالى 40 فرداً) في المجموعة الواحدة، ولكن اليوم انخفض هذا العدد إلى حوالي 10-25 فرداً في المجموعة الواحدة، واليوم تنتشر الكلاب البرية الأفريقية في المقام الأول في الحدائق الوطنية في جنوب أفريقيا، وفي بوتسوانا وزيمبابوي.

### سرعة الكلب البري الأفريقي

تصل سرعة الكلاب البرية الأفريقية إلى 35 ميلاً في الساعة، بالإضافة إلى قدرتها على التنقل لمسافات طويلة خلال فترة النهار.

### التكاثر ودورات الحياة

تمتد فترة الحمل إلى حوالي 70 يوماً تظل بعدها الجراء الصغيرة في رعاية الأم لمدة تمتد إلى عدة أسابيع، وتلد الإناث عادة ما

## قبائل

مصدر الصورة: http://www.lifebeyondtourism.org/punidinteressthumb/bigsite\_1336\_0002.jpg

# الجعليون.. قبيلة عربية قرشية استوطنت ضفتي النيل

الجعلية في الولاية الشمالية، وولاية نهر النيل، وولاية الخرطوم، والجزيرة، وولاية شمال كردفان، كما ينتشرون في ولايات أخرى.

ضفي نهر النيل، وتعتبر مدينة شندي عاصمةهم التاريخية وكذلك مدينة المتمة. وتتركز قبائل المجموعة

قبيلة الجعليين من القبائل العربية القرشية الكنانية في وسط وشمال السودان، وهي من أكبر القبائل في أفريقيا، وقد استوطنت على

يتبع نسبة عبر أسلافه وحتى الجد المؤسس للقسم الذي ينتمي إليه، ومن ثم يربط نفسه ببقية القبيلة. تفضل القبيلة الزواج بين أبناء العمومة وأبناء الأخوال وتدعى لذلك، ويسمح المجتمع بعده الزوجات ولكنه نادر خاصة بين الأجيال الشابة.

**كان لهم شأن عظيم في بناء الدولة السودانية منذ السلطة الزرقاء وحتى الآن**

”

اشتهرت قبيلة الجعليين بصفات طيبة امتازت بها وقدمتها على كثير من الناس، فتجدها ممتدة من أقصى الغرب إلى أقصى شمال السودان ووسطه وجنوبه وبين النيلين، ففي الأصل كان أسلاف القبيلة قد أتوا إلى السودان من غربه وليس من شماله، لذلك شكلوا وجوداً ظاهراً بكردفان والنيل الأبيض، كما أن لهم شأنًا عظيماً في بناء الدولة السودانية منذ السلطة الزرقاء وحتى الآن.

إن البناء الاجتماعي لدى الجعليين قبل التكوين في الأساس، ويتسم بميول الفرد للانصهار والذوبان في الجماعة والمجتمع الديني.. ينتمي كل جعلي إلى أسرته الكبيرة التي من خلالها



## بعض الروايات تقول إن جدهم ينحدر من سلالة العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

٩٩



### ملوك قبيلة الجعليين

جدول يبين أسماء ملوك قبيلة الجعليين وفترة حكمهم		
الإسم	مدة حكمه	فترته حكمه - ميلادي
سعد أبو دبوس	20 سنة	1608 - 1588
سليمان العدار	7 سنة	1615 - 1608
إدريس بن سليمان	35 سنة	1650 - 1615
الملك عبد السلام	1 سنة	1651 - 1650
الفحل بن عبد السلام	15 سنة	1666 - 1651
إدريس عبد السلام	6 سنة	1672 - 1666
دياب عبد السلام	12 سنة	1684 - 1672
كمبلاوي عبد السلام	3 سنة	1687 - 1684
بشرة عبد السلام	7 سنة	1694 - 1687
سليمان بن سالم	15 سنة	1709 - 1694
سعد الثاني (أخوه)	2 سنة	1711 - 1709
إدريس الثالث (قتله الفونج)	20 سنة	1731 - 1711
سعد إدريس الثالث	40 سنة	1771 - 1731
مساعد إدريس الثالث	13 سنة	1784 - 1771
مساعد سعد إدريس	14 سنة	1797 - 1784
الملك محمد	13 سنة	1810 - 1798
الملك نمر	17 سنة	1827 - 1810

قبيلة الجعليين من أكبر قبائل السودان وأوسعها نفوذاً.. ويرجع الجعليون بأصلهم إلى إبراهيم الملقب بـ «جعل» (فتح الجيم)، واستناداً إلى تفسير شائع فإن اسم القبيلة مشتق من كلمة «جعل» (من الفعل يجعل)، حيث تقول بعض الروايات الشفاهية إن جدهم هذا ينحدر من سلالة العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان جدهم هذا قوياً وكريماً، وتقول رواية ثانية في تفسير اسم القبيلة بأن جدهم إبراهيم كان يلقب بـ «جعل» (بضم الجيم) وهو الجعران الأسود لسوداد لونه.. ويؤكد تفسير ثالث أن لفظ «جعل» إنما هو مشتق من جذر الفعل «جعل» بمعنى يقيم ويمكث، فهو يعني الذين مكثوا واستوطنوا .

### السكان

يشير الإحصاء السكاني الأول عام 1955 إلى أن عدد الجعليين يبلغ 1.013.514 نسمة من مجموع السكان الكلي البالغ 10.262.536 نسمة، أي أنهم يشكلون نسبة 9.9 % من سكان السودان.

### المهنة

الزراعة والتجارة هما المهنتان الأساسية عند الجعليين، كما أنهم يهتمون بتربية الماعز والاغنام ويرتبط جزء غير قليل منهم بالتجارة.

### التعليم

يتلقى الطفل خلال مختلف مراحل عمره أنواعاً مختلفة من الدفعات التعليمية. ذلك لأن التعليم عملية مستمرة في المجتمعات القبلية التقليدية في السودان، تبدأ منذ نعومة الأظافر، ويتم تعليم الدين والمعارف القبلية من خلال الفولكلور.

### بعض قبائل الجعليين

قبيلة المناصير، العوضية، الجموعية، والبديرية، والبطاحين، والجومعة، الشايقية والرباطاب بالإضافة للجعليين الذين ليس لهم إلا اسم الجعليين.

### أسماء بعض ملوك القبيلة

سعد أبو دبوس والذي دامت فترة حكمه 20 سنة، سليمان العدار، إدريس بن سليمان ومدة حكمه 35 سنة، الفحل بن عبد السلام، إدريس عبد السلام، دياب عبد السلام، كمبلاوي عبد السلام وبشرة عبد السلام... الخ

المصادر:

- alrakoba.net/articles-action-show-id-33827.htm
- sudankings.blogspot.com/2006/07/blog-post\_115261909379178390.html

## تقرير

# غابات أفريقيا بيئات ثرية... وشعوب فقيرة!!



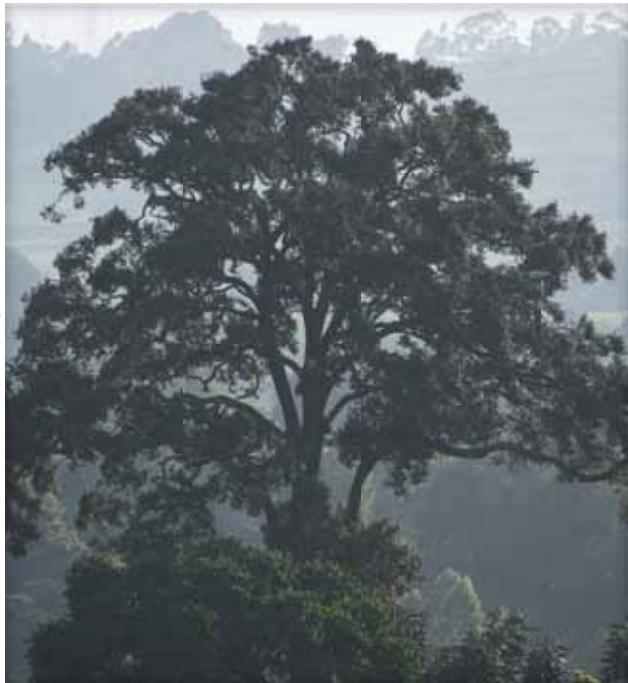
مصدر الصورة: Tavasosoglu

### أهمية الغابات في أفريقيا

وفق التقرير الذي نشرته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) عن الغابات في أفريقيا فإنه : «يعمل في الأنشطة القائمة على منتجات الغابات (إنتاج مواد البناء والطاقة الخشبية) نحو 41 مليون شخص على أقل تقدير، كما يعيش ما يزيد على 1.3

تمثل الغابات مصدراً هاماً من مصادر توفير الطاقة الطبيعية وإنما ببعض المحاصيل الزراعية ومواد البناء وكثيراً من أسباب الحياة الأخرى، كما تعمل الغابات على تحسين الكثير من الخدمات البيئية مثل التخفيف من حدة تغير المناخ والتصرّف ومكافحة تآكل التربة وغيرها من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.





## التنمية المستدامة للغابات تسهم في القضاء على الفقر وتأمين احتياجات الدول الأفريقية

”

أفريقيا وانقاله من الحيوانات إلى الإنسان كانت إحدى تلك النتائج الغير مباشرة لإزالة الغابات.

هذا وأشارت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في أحد تقاريرها عن الغابات في أفريقيا إلى: «وجود تراجع حقيقي في إزالة الغابات، غير أن قارة أفريقيا لا تزال تفقد المزيد من مساحتها الخضراء، وأنها تفقد ثلاثة ملايين هكتار من أراضي الغابات في كل عام خلال السنوات الخمس الماضية (السابقة لعام 2013)، وأضاف التقرير بأن: أربع دول أفريقية ضمن أكثر دول العالم فقداناً لغابات أراضيها، وهي «نيجيريا»، «تنزانيا»، «زمبابوي»، «جمهورية الكونغو الديمقراطية».

## أشهر الغابات في أفريقيا

تحتل الغابات ما يقارب 22.5 من مساحة القارة الأفريقية، وتعتبر هذه الغابات مستودعاً طبيعياً غنياً للحياة البرية والتنوع البيئي. وأشهر تلك الغابات هي الغابات الاستوائية المطيرة في كل من حوض الكونغو وغينيا العليا والغابات الحارة على الحدود بين تنزانيا وزيمبابوي.

مليار شخص (أكثر من 18 % من سكان العالم) في بيوت مبنية من الأخشاب.»

والامر أشد خصوصية وأكثر أهمية في القارة الأفريقية، حيث تمثل الغابات أكثر من 22 % من مساحة الأرضي في القارة السمراء، ويصل مجموع مساحة الغابات في أفريقيا إلى 16.8 % من مساحة الغابات في العالم.

وتتنوع الغابات في أفريقيا وفقاً للظروف البيئية المختلفة من غابات رطبة إلى صحاري ومن مناطق جبلية إلى مستنقعات. ويتفاوت توزيع الغابات في أفريقيا من بلد إلى آخر، حيث تصل في بعض البلدان مثل أفريقيا الوسطى إلى 43 % من مساحة أراضيها، كما يعتبر حوض الكونغو ثاني أكبر تجمع للغابات الاستوائية المطيرة في العالم، بينما لا تتعدي مساحة الغابات في بلدان أخرى في الشمال الأفريقي ما نسبته 7 % فقط من أراضيها.

## أهم سبل معالجة الفقر في أفريقيا

وقد حثت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الدول الأفريقية على المضي قدماً في طريق التنمية المستدامة للغابات للمساهمة في القضاء على الفقر وتأمين احتياجاتها من الغذاء وتوفير مصادر الطاقة الطبيعية وسبل العيش الكريم للكثير من السكان. ويعتمد السكان في أفريقيا اعتماداً كبيراً على وقود الخشب المستخلص من أشجار الغابات، حيث يعتبر مصدر الطاقة الرئيس للطبخ والتدفئة، وتشير الإحصاءات إلى أن نحو 90 % من سكان القارة يستخدمون الخشب للطهي، وفي أفريقيا جنوب الصحراء يمثل خشب الأشجار ما نسبته 52 % من مصادر الطاقة.

كما تلعب الإدارة المنظمة والمستدامة للغابات دوراً هاماً في التخفيف من آثار تغير المناخ، الذي قد تكون له تبعات سلبية خطيرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، غير أن استمرار إزالة الغابات في كثير من البلدان الأفريقية وغياب الإدارة المنظمة والمستدامة لها نتيجة ضعف قدرة كثير من الدول الأفريقية على إدارة تلك الغابات واستغلالها، بالإضافة إلى شح المياه في كثير من بلدان أفريقيا، وزيادة السكان وت pari احتياجاتهم للغذاء والأخشاب للبناء والوقود، كلها مشاكل تهدد انتشار وتوسيع الغابات في القارة الأفريقية وبالتالي تؤثر سلباً على اقتصاديات تلك الدول والحياة الاجتماعية فيها، بالإضافة إلى الآثار الناتجة عن الاتصال المباشر للحيوانات الحاملة للفيروسات والبشر نتيجة هجرة تلك الحيوانات لموطنها الأصلي في الغابات بسبب القطع الجائر للأشجار، ولعل الانتشار السريع لمرض «إيبولا» في غرب

## انتشار مرض «إبولا» وانتقاله من الحيوانات إلى الإنسان جاء نتيجة غير مباشرة لإزالة الغابات

يعيش في غابات نهر الكونغو ما يقارب 10 آلاف نوع من النباتات وعدد كبير من الحيوانات البرية بما فيها الحيوانات الضخمة مثل «فيل الغابة الأفريقي» و«الجاموس البري» و«قرود الشمبانزي» و«البابون» و«سلالات الغوريلا»، كما تعيش فيها الببغاء والخفافيش، وتسكنها الضفادع والثعابين والسحالي والقوارض الأرضية وحشرات النحل والنمل والبعوض والعثة والعنكبوت.

ويستوطن هذه الغابات أكثر من 100 سلالة بشرية متنوعة الثقافات والأعراق يمارس بعضهم مهنة الزراعة حيث يقومون بإخلاء مساحات من الغابة ويستزرعونها ببعض المحاصيل الغذائية، غير إن نوعية أخرى من سكان تلك الغابات كقبائل الأقرام مثلاً لا تمارس مهنة الزراعة مطلقاً بل تعيش على صيد الحيوانات البرية والتجارة فيها مع القبائل الزراعية.

غير أن الغابات الاستوائية المطيرة باتت مهددة بسبب القطع الجائر للأشجار الناتج عن النمو الهائل في عدد السكان وتتami الطلب على مصادر الطاقة الطبيعية كالأخشاب أو إزالة الأشجار لإنشاء المزارع والتجمعات السكنية، ويقدر

## الغابات الاستوائية المطيرة

**غابات حوض الكونغو:** تعد غابات نهر الكونغو أكبر تجمع للغابات في أفريقيا وثاني أكبر الغابات الاستوائية المطيرة في العالم بعد غابات الأمازون في البرازيل، حيث تبلغ مساحتها 695 ألف ميل مربع تمتد لغطي مساحات شاسعة من الكاميرون وأفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو وغينيا الاستوائية والجابون.

وتتفرق الغابات الاستوائية المطيرة باعتدال مناخها إذ نادراً ما تتعدي درجة الحرارة فيها 35 درجة مئوية أو تنخفض إلى ما دون 20 درجة مئوية. كما تظل الغابات الاستوائية المطيرة محظوظة بجمالها وأشجارها الخضراء طوال العام.

وتحمي تلك الغابات بتوع أشجارها والحيوانات التي تعيش فيها، حيث يقدّر علماء الطبيعة أن نصف أنواع النباتات والحيوانات في العالم تعيش في الغابات الاستوائية المطيرة، كما يعيش فيها كثير من الطيور والبرمائيات والحشرات.

## الغابات الاستوائية باتت مهددة

**بسبب القطع الجائر للأشجار  
وتنامي الطلب على الأخشاب**

”





**يعيش في غابات نهر الكونغو  
وتحده ما يقارب 10 آلاف نوع من  
النباتات والحيوانات البرية**



### الغابات الجافة

**غابة «ميومبو»:** تعتبر الغابات الجافة من أهم الغابات في أفريقيا إذ تعداد مجموعها المصدر الأهم للأخشاب في القارة الأفريقية. والغابات الجافة عبارة عن أراض مفتوحة من الأشجار الخشبية ونباتات السافانا التي تقطي مساحات شاسعة من القارة الأفريقية، وهي غابات مشمسة ومتراصة الأطراف بعكس الغابات الاستوائية التي تكسوها الظلال ويغلفها الغموض. فغابة «ميومبو» ذات الأشجار الخشبية تهيمن على أكثر من مليون ميل مربع من الهضاب الوسطى وشرق أفريقيا بداية من الجنوب من الغابات الكونغولية وحتى سهول السافانا شرق أفريقيا. ويقع جزء هام منها في جنوب تنزانيا ويمتد على مساحة 19 ألف و300 ميل مربع وبعد واحداً من أهم البراري الأفريقية ومن بين أكبر المحميات الطبيعية في العالم.

وتتميز تلك الغابات بالمناظر الطبيعية الخلابة والبراري المفتوحة متراصمة الأطراف والمراعي الشاسعة والغابات النهرية. ويعيش في تلك الغابات قطعان من الفيلة والجاموس البري وأفراس النهر فضلاً عن مجموعات من الحيوانات اللاحمة والمفترسة كالأسود وكلاب الصيد.

العلماء مساحة الغابات الاستوائية المطيرة المدمرة سنوياً بأكثر من 22 مليون هكتار على مستوى العالم.

**غابات غينيا العليا:** تعتبر غابات غينيا العليا الجناح الرئيسي الآخر للغابات الاستوائية المطيرة في أفريقيا وتمتد لتشمل جنوب غينيا وشرق سيراليون وليبيريا وكوت ديفوار وغانا وغرب توجو. وقد أوردت مجلة النباتات العالمية في تقريرها لعام 1991م أن ما تبقى من هذه الغابات ومساحتها أقل من 31 ألف ميل مربع يوجد فيه نصف نباتات النظام البيئي العالمي وثلث الحيوانات الموجودة في أي مكان آخر في العالم تقريباً.

وتعتبر محمية حديقة «تاي» الوطنية في «كوت ديفوار» وباللغة مساحتها 1.275 ميل مربع هي أكبر المناطق المحمية في غابات غينيا العليا وقد أدرجتها اليونسكو ضمن مناطق التراث العالمي.

**غابات «نيونغوي» في رواندا:** وهي مساحة كبيرة من الغابات ذات الأشجار المنتجة للأخشاب تمتد على طول الحد الفاصل بين نهر النيل وحوض الكونغو، وقد أطلقت عليها جمعية حماية البيئة البرية «أكبر تجمع من الغابات الجبلية في شرق ووسط أفريقيا».

ويعيش على مساحة 378 ميل مربع من غابة «نيونغوي» في رواندا ما يقرب من 300 نوع من الطيور ومجموعة كبيرة من الثدييات.

وتعتبر الحديقة الوطنية في «نيونغوي» ضمن التراث العالمي باللغ الأهمية في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط.

## شخصيات إسلامية

# عبد الله بن ياسين الجزولي...

## صفحات مشرقية في العمل والدعوة

### نسبة ونشأته

ولد عبد الله بن ياسين الجزولي في أوائل القرن الخامس الهجري، من أب ملثم صنهاجي يدعى مكوك بن مسيير بن علي في تخوم صحراء سوس المغربية في منطقة تسمى اليوم إقليم طاطا وتحديداً من تمانارت.

نشأ عبد الله بن ياسين الملقب بالزعيم الديني لدولة المرابطين في طلب العلم، وكان من طلبة وجاج بن زلوه اللمعطي، في داره، التي بناها في السوس للعلم والخير، وسماها دار المرابطين، وأصبح من خيرة طلاب الفقيه المغربي وجاج الذي تلمذ على يد أبي عمران الفاسي.

رحل بعدها ابن ياسين إلى الأندلس، وأقام في قرطبة سبع سنين، واجتهد في تحصيل العلوم الإسلامية.

بعث أبي عمران الفاسي بشيخ قبيلة جدالة، يحيى بن إبراهيم، إلى رباط وجاج يطلب منه أن يزوده بفقيقه يجدد الإسلام لأهل جدالة وصنهاجة، ووقع الاختيار على ابن ياسين ليرحل مع يحيى بن إبراهيم إلى قبيلته في الصحراء ويجدد لهم الدين.

### رحلته الدعوية

بدأ عبد الله بن ياسين رحلته الدعوية بنصيحة وإرشاد القبائل لاتباع العقيدة الإسلامية السليمة، وشرح للناس الإسلام وعقائدهم، وبين لهم فضائل الإسلام، ورغم قبولهم الصلاة والزكاة، رفضوا بعض أحكام الإسلام كالقصاص في القتل.

**بدأ رحلته الدعوية بنصيحة  
وإرشاد القبائل لاتباع العقيدة  
الإسلامية السليمة فاستجاب  
الناس لدعوته**

”

يفتخر المسلمون على مر العصور بشخصيات سطرت صفحات مشرفة ومشرقة في تاريخ الإسلام، بعد أن ضحت بهم هجها وأرواحها في سبيل نشر هذا الدين الحنيف، ومن هذه الشخصيات الداعية عبد الله بن ياسين الجزولي الذي ترك أثراً كبيراً في حياته وحتى بعد مماته، فهو من فتح صفحة جديدة في تاريخ المثلمين كلها كفاح وجهاد وعمل ودعوة إلى عبادة الله وتوحيده، ارتاد واحات الصحراء في المغرب وموريطانيا وغيرهما من البلاد المجاورة، وجال القبائل الواحدة تلو الأخرى ليعلمهما القرآن ويشرح لها السنة النبوية ويعرفها أحكام الدين.



مصدر المصدر: s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2009/07/FY.jpg



## من كلماته

عبد الله بن ياسين موقف عظيم سجله التاريخ إلى يومنا هذا، ويتجلى في الوصية التي قدّمها لإخوانه المرابطين وهو على فراش الموت، يقول فيها: «يا معشر المرابطين، إنكم في بلاد أعدائكم، وإنني ميت في يومي هذا لا محالة، فإياكم أن تجبنوا أو تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، وكونوا ألفة وأعواناً على الحق، وإخواناً في ذات الله تعالى، وإياكم والمالفة والتحاسد على طلب الرئاسة، فإن الله يوتى ملكه من يشاء من خلقه ويستخلف في أرضه من أحب من عباده؛ ولقد ذهبت عنكم، فانظروا من تقدمونه منكم يقوم بأمركم ويقود جيوشكم ويصد عدوكم، ويقسم بينكم فيئكم، ويأخذ زكاتكم وأعشاركم»..  
كانت هذه الوصية الأخيرة قبل وفاته في 24 من جمادى الأولى العام 451هـ.

ما اجتمع لديه من الزكاة إلى طلبة العلم ببلاد المصامدة. عقد ابن ياسين الشورى لاختيار قائد يقود هذه الجماعة المرابطة، وعزموا على اختياره أميراً إلا أنه رفض فاستقر رأيه على ولية أبي بكر بن عمر.  
وفي سنة 540هـ قحطت بلادهم، فأمر ابن ياسين ضعفاءهم بالخروج إلى السوس وأخذ الزكاة، فخرج منهم نحو 900 رجل، فقدموا سجلماسة، وطلبوها الزكاة، فجمعوا لهم شيئاً له قدر وعادوا. وكان عبد الله في ذلك الوقت الذي بدأت تظهر فيه هذه الجماعة في صورة دولة يبيث فيهم العلم والسنّة، ويقرئهم القرآن، فنشأ حوله جماعة فقهاء وصلحاء. وكان يعظهم، ويدرك سيرة الصحابة وأخلاقهم، وكثير الدين والخير في أهل الصحراء.  
ولما قويت شوكتهم خافت منهم القبائل غير المسلمة فتألبت عليهم أحزاب الصحراء من أهل الشر والفساد، وجيشوا لمحربهم، فلم ينجزوهم القتال، بل تلطّف عبد الله بن ياسين وأبو بكر واستمالوه.



**وصيته لإخوانه المرابطين وهو على فراش الموت: «لاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»**

٩٩

## تأسيس الرابطة

ما رأى عبد الله بن ياسين إعراض الناس، قرر الرحيل عنهم إلى بلاد السودان، فلم يتركه يحيى بن إبراهيم، ونصحه بالبقاء، فدخلوا أرضاً ومعهما سبعة نفر من جدالله، وجعلوا منها رابطة. واختلف المؤرخون في تحديد مكان هذا الرباط، والغالب أنه كان على مصب نهر السنغال حيث توجد بعرضه جزر صغرى أقاموا رباطهم بإحداها. وانتشر خبرها بين الناس فكثر الوارد عليهم، حتى اجتمع له من تلاميذه نحو ألف رجل من صنهاجة، فسمّاهم المرابطين، للزومهم رباطهم. وظل على ذلك حتى صارت دعوته من الدعوة الفردية القليلة للأنصار إلى جماعة كبيرة بلغ تعدادها في بادئ الأمر ألف رجل، فبدأ عبد الله بن ياسين بتوجيهه هؤلاء الرجال نحو قبائلهم من أجل دعوتهم للإسلام، ومن هنا بدأت دعوته في الانتشار.

وتزامنت هذه الدعوة مع بداية ظهور ملامح الدولة. فبعد أن نظم ابن ياسين جانب الدعوة وجانب العبادة التفت إلى الجانب الاقتصادي، حيث أمر الناس بالصلوة والزكاة. كما ركز على الجانب العسكري وإعداد الجيوش التي ألقى على كاهلها حماية خطاب ودعوة المرابطين وتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد التي سيطروا عليها.

ولم يتجاهل عبد الله بن ياسين الجانب العلمي حيث بعث بمال

# حدث في أفريقيا



# السلطان . . . مجاعة تلو أخرى

1306 بال تاريخ الهجري . و وقتها لم يكن  
السودان القطر الوحيد الذي عانى منها ،  
بل معظم أقطار القارة الأفريقية الواقعة  
في حزام الساحل الأفريقي ، وكان السبب  
الرئيس في حدوثها قلة معدلات الأمطار الى  
جانب أسباب أخرى ، تتعلق بعدم الاستقرار  
السياسي في فترة المهدية والذي تزامن مع  
تعرض البلاد لغزو آفة الجراد الذي قضى  
على المحصول الزراعي لنبات الذرة .

مکتبہ ایجاد 1920

في العام 1920 طالت السودان أيضاً المجاعة التي ضربت حزام الساحل الأفريقي والتي تأثرت بها معظم مناطق غرب القارة، وكان شح الأمطار عاملاً رئيساً فيها، وأودت بحياة كثير من الناس ونفوق أعداد كبيرة من الحيوانات، فيما تم توزيع حصص إغاثة

يعد السودان من أكثر الدول الأفريقية تعرضاً للكوارث، فقد شهد في سنتين خلت عدداً من الكوارث الطبيعية والبشرية أهمها الجفاف والفيضانات وأمراض النبات والحيوان وأخطار الجراد والحرائق والأوبئة والصراعات القبلية والحروب والمجتمعات. وترجع هذه الكوارث في معظمها إلى أسباب مناخية وأخرى بيولوجية.. هذا إلى جانب الكوارث التي ينسبب في حدوثها الإنسان.

الكوليرا بين عامي 1838-1851 التي تأثرت بها مناطق وسط السودان. كما يؤرخ مجاعة خفيفة تعرضت لها مناطق وسط وشرق السودان عام 1885.

«سنة ستة» مجاعة 1888

هي المجاعة المشهورة في السودان بمجاعة «سنة ستة» والتي تأثر بها شرق وغرب ووسط وشمال السودان. وسميت بهذا الاسم لأن تاريخ حدوثها في العام 1888 يتفق مع سنة

تناول «الكوش» في هذا العدد كوارث  
المجاعات التي عانى السودان منها خلال  
القرون الماضية، في هذا الاستعراض السريع:

لهم 1684 محاولةً

تأثير السودان بمجاعات كثيرة خلال  
القرون الماضية، لعل أهمها المجاعة الكبرى  
المعروفة باسم «أم لحم» والتي حدثت عام  
1684 وكان وقوعها شديداً في إقليم سنار،  
فضلاً عن سنوات المجاعة المصحوبة بوباء



## أكثر من 4 ملايين شخص تأثروا ب مجاعة العنف تأثراً مباشراً وأكثر من مليونين آخرين تأثراً غير مباشر

”

كوسى، و53 ألفاً حول مدينة بورتسودان و 22 ألفاً حول مدينة سنكات. هذا بالإضافة إلى موت مجموعات كبيرة من السكان.

### رمز المجاعات 1993

أطلت المجاعة برأسها من جديد في السودان خلال عامي 1993 و 1994 ولعل الصورة الشهيرة التي التقطها المصور الجنوب أفريقي كيفن كارتر، أصبحت رمزاً للمجاعة السودانية في ذلك الوقت، وتظهر الصورة الفتاة المنكوبة التي تزحف نحو مخيم للأمم المتحدة، بينما ينتظر النسر على بعد أمتار - موتها كي يلتهمها. وهذه الصورة الفضل في لفت أنظار العالم لهذه الكارثة في الوقت الذي فشل المجتمع الدولي في الرد على خطر الماجاعة . والسبب الرئيس لهذه الماجاعة هي الحرب الأهلية التي قامت حينها، ومن أكثر المناطق التي تضررت بحر الفزال بجنوب غرب السودان، ففي هذه المنطقة فقط مات أكثر من 70 ألف شخص من الماجاعة، بالإضافة إلى هجرة 72 ألف شخصاً آخرين.

المصدر: د. عمر حياتي - جامعة الخرطوم

الإنتاج وارتفاع شديد في أسعار الذرة، ومن ثم حدوث مجاعة تأثرت بها مناطق غرب وشرق السودان، تبعتها هجرات قسرية إلى المدن، فهاجر 18 ألف شخص إلى مدينة بورتسودان.

### 1984 مجاعة العنف

تعتبر مجاعة عام 1984 من أكثر الماجاعات عنفاً وتأثيراً على تركيبة المجتمع السوداني. ويرجع حدوثها إلى قلة معدلات الأمطار التي بدأت منذ عام 1980 في حزام الساحل الأفريقي وأدت إلى فشل إنتاج محصولي الدخن والذرة الرفيعة، كما فقدت 86% من الثروة الحيوانية في غرب البلاد وشرقها. وتأثر بهذه الماجاعة تأثراً مباشراً 2.8 مليون شخص، وتأثراً غير مباشر أكثر من 800 ألف في ولايات دارفور، كما تأثر بها 1.4 مليون تأثراً مباشراً و 1.2 مليون تأثراً غير مباشراً في ولايات كردفان.

ونزح بسبب هذه الماجاعة 46 ألفاً إلى مدينة أم درمان واستقروا في أربعة معسكرات، و 45 ألفاً استقروا في مدينة الأبيض، و 25 ألفاً استقروا حول مدينة

للمتأثرين بالمجاعة، التي سميت في منطقة الهدندة بشرق السودان «كوربجيت» نسبة لاستخدام السوط (الكرياج) في تنظيم توزيع الإغاثة.

### مجاعتا 1940 و 1949

تأثرت أجزاء مختلفة من السودان بهذه الماجاعة، وأثرها امتد حتى عام 1949 في شرق البلاد، إذ فقدت قبيلة الأمراء أعداداً كبيرة من الحيوانات والمخزون الاستراتيجي، وتم استيراد كميات كبيرة من الفول المصري لتوزيعها على المتأثرين. وتقول تقارير الاستعمار البريطاني إن عام 1949 شهد قلة في معدلات الأمطار وتدنى في إنتاج الذرة وتدحرجاً في صحة الحيوان، بينما تبين تقارير إدارية أن قبائل البحار فقدت نصف إبلها وثلثي الأنواع الأخرى من الحيوانات، فيما تم توزيع 700 طن من الحبوب فضلاً عن كمية من الملابس.

### 1970 هجرات قسرية

في هذه الفترة، شهدت مناطق وسط وغرب السودان نقصاً كبيراً في معدلات الأمطار، إذ كانت دون المتوسط في الفترة من 1969 حتى 1975 في مدينة الأبيض، ومن 1975 حتى 1978 في مدينة النهود. وأدى هذا النقص في معدلات الأمطار إلى قلة

## صور من التاريخ





[مصدر الصورة: ٣٠٥٦٠](http://mawalyeh.com/vb/showthread.php?7=30560)



المغرب الدرهم المغربي في عهد الأدارسة

[مصدر الصورة: ٣١](http://culture.gov.mr/sip.php?article31&lang=ar)



موريتانيا تاريخ الخيول في موريتانيا

## استراحة

المحرّم...

# أول شهور السنة الهجرية... وشهر الله الحرام

يحرّمون فيه القتال فيكترون، ويقال: أخذًا من الائتمار بمعنى أنه يؤمر فيه بترك الحرب، ويجمع على مؤتمرات ومامير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل». وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياماً يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟!»، فقالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وأغرق فرعون وقومه، فصامه موسى شكراً فتحن نصومه!»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فتحن أحق وأولي بموسى منكم»، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه. رواه البخاري ومسلم.

ومن علي رضي الله عنه أنه سمع رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد فقال: يا رسول الله، أي الشهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «إن كنت صائمًا بعد شهر رمضان فصم المحرم، فإنه شهر الله، فيه يوم تاب الله على قوم ويتبون فيه على قوم آخرين».

المصادر: جزايرونس

هو أحد الأشهر الأربعاء الحرم مع ذي القعدة وذي الحجة وربّ، وقد سمي بالحرم لحرمة القتال خلاله، إذ كرم الله تعالى هذا الشهر عظمه، وحثّنا الرسول صلى الله عليه وسلم على صيام ما تيسر منه لما له من فضائل، وقد روي عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «سالت النبي صلى الله عليه وسلم: أي الليل خير وأي الأشهر أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: خير الليل جوفه وأفضل الأشهر شهر الله الذي تدعونه المحرم». أخرجه النسائي.

ومن الأيام التي دعانا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى صيامها يوم عاشوراء المطابق للعاشر من المحرم.

يعد الأول من المحرم يوم عطلة دينية في معظم الدول العربية. وكما هو الحال بالنسبة لشهر رمضان، فتاريخ بداية هذا الشهر يتغير بأحد عشر يوماً تقريباً من سنة لأخرى.

فما الحكم في إضافته إلى الله تعالى مع أن الشهور كلها لله؟! يحتمل أنه لما كان من الأشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال، وكان أول شهور السنة أضيف إليه إضافة تخصيص، ولم يصح إضافة شهر من الشهور إلى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا شهر الله المحرم. وقيل: أضيف إلى الله تعالى إعظاماً له. وكانت العرب العاربة تسميه المؤتمر أخذًا من أمر القوم إذا كثروا، بمعنى أنهم



## لغة القرآن

# الحكمة من التقديم والتأخير في بعض آيات القرآن الكريم

ملكه برحمته لأنه هو الرحيم قدّم الله الرحمة.. ولكي يفتح باب التوبة والعودة لربه لن هو بعيد عن الإيمان، يذكر الله الرحمة بعد المغفرة في هذا الموضوع الوحيد.

وهناك شواهد أخرى حول هذا الموضوع كثيرة، قال الله عز وجل في كتابه الكريم:

﴿أَنْشأَ لِكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ﴾ سورة المؤمنون الآية: 78.

فدائماً السمع مقدم على البصر في أكثر الآيات، لأن تخلق السمع يكون قبل تخلق البصر، فهناك ترتيب زمني، وقد يكون هناك ترتيب من حيث الأهمية، فالسمع يؤمن لك دائرة أمان أوسع من دائرة البصر، فدائرة السمع أوسع من دائرة البصر، فقدم السمع على البصر إما تقديمًا في المرتبة، أو لأن رتبته أعلى من رتبة البصر، إلّا في آية واحدة، قال الله:

﴿رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا﴾ سورة السجدة الآية: 12.

لأن سرعة انتشار الصورة يعني «الضوء» أسرع بكثير من سرعة انتقال الصوت.

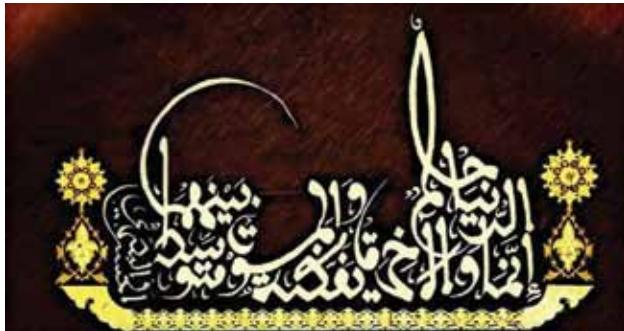
وفي قوله تعالى في سورة الجمعة الآية: 11 ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْها وَتَرَكُوكُ قَائِمًا﴾ الله بدأ بالتجارة، لأنه لا لهو من دون تجارة، فاللهو يحتاج لأموال طائلة، وفي تتمة الآية قال تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنَّ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ سورة الجمعة الآية: 11 هنا قدم الله على التجارة، لأنك إذا تركت الصلاة لعلة الله فإن ذلك أشد إثماً وتفريطاً من تركها لعلة التجارة.

المصادر: النابليسي وبعض التفاسير

نجد دوماً في القرآن الكريم أساليب معينة للتعبير عن المعنى أو إيصاله بالطريقة الأصح لاستيعابه وفهمه، وسلسلة وترتيب منطقي في ذكر الأحداث والمعاني وحتى الكلمات، فلا تأتي كلمة قبل أخرى إلا لهدف أو أهداف معينة، ولا تؤخر كلمة بعد أخرى إلا لسبب أو أسباب منطقية، وهذا ما نجده في الكثير من الآيات الكريمة... وهو التقديم والتأخير في الكلمات، فيما الحكمة من كل تقديم أو تأخير في القرآن الكريم؟ هنا بعض الأمثلة على ذلك والتفاسير:

الله سبحانه وتعالى في قوله:

﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجَئُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِي هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ سورة سباء الآية 2. ذكر الله «الرحيم» قبل «الغفور» ولكن في كل الآيات اختتم الله بقوله غفور رحيم بتقديم المغفرة على الرحمة، ويتبين لنا من خلال سياق تلك الآيات من ذكر بعض الذنوب التي يفعلها بعض العباد، فيختتم الله تلك الآيات بتقديم المغفرة أولاً ليحدث الله هؤلاء العباد على العودة لربهم بالتوبة فهو غفور، ثم يتبعها بقوله رحيم إشارة إلى أن مغفرته لعباده رحمة منه وليس مغفرة عن ضعف منه؛ فهو الغفور لعباده الرحيم بهم، والموضع الوحيد الذي تقدمت فيه الرحمة على المغفرة فقال في الآية الثانية السابق ذكرها من سورة سباء «لأنه لو تدبرنا سياق الآيات لأدركنا أنها لا تتحدث عن ذنوب للعباد، وإنما تؤكد قدرة الله في ملكه، وأن له ما في السموات وما في الأرض لا يشاركه في ذلك أحد، وله الحمد في الآخرة وأنه حكيم خبير، فهو يعلم ما يلجم في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرجع فيها؛ فلإشارة إلى أن العباد يعيشون في



s-media-cache-ak0.pinimg.com/736x/02/ea/3b/02ea3b0d32366af299526f1e5dfe5aa.jpg

غم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر أبظر، ومن فهم، ومن فهم علم، ومن علم عمل.. فإذا زلت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فامسأك •

المصادر:

a9walwahikam.com/2016/06/wassiatlhassanlbasriomarbnabdelaziz.html

## حكمة وموعدة

### وصية الحسن البصري

وصية تكتب بماء الذهب من الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري قائلًا له: «اجمع لي بإيجاز بين أمري الدنيا والآخرة»، فكتب الحسن البصري: «إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط، ونحن في أضغاث أحلام، من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العوائق نجا، ومن أطاع هواه ضلّ، ومن حلم

### هكذا وجدنا آباءنا وأجدادنا...

جداً وكانوا كلما حاول أحدهم جلب الموز ضربوه لكن من دون أن يعرفوا السبب، ولكن لو فرضنا أننا قمنا بسؤال القرود لم يضربون القرد الذي يصعد السلم، فلن يجدوا لذلك جواباً!! هذا ما يطبقه البعض عملياً في الحياة في الكثير من الأمور، فقد يفعلون العديد من الأشياء دون أن يعرفوا الفائدة منها أو لماذا يقومون بها، يفعلونها فقط لأن العادات هكذا جرت!!

الحكمة: لا تخف من تجربة الجديد، فمن لا يخطئ لا يتعلم.. ولا تفعل شيئاً أنت غير مقتنٍ به.. فقط لأن آباءك وأجدادك كانوا يفعلونه!! •



المصادر:

sirajuna.com/EachArticle.aspx?aid=344

وضع العلماء مجموعة مكونة من خمسة قرود داخل قفص واحد يوجد في داخله سلم وفي نهاية السلم من الأعلى يوجد موز... وكان في كل مرة يصعد بها قرد لجلب الموز من أعلى السلم يقوم العلماء برش القردة الأربع الباقية بماء بارد جداً، لذا وبعد أن تكرر هذا الشيء عدة مرات أصبح القردة يضربون أي قرد منهم يحاول أن يصعد السلم لجلب الموز، ثم قام العلماء باستبدال أحد القردة الخمسة بقرد جديد وبالتأكد حاول هذا القرد أن يصعد السلم ليأكل الموز لكنه تلقى ضربات من كل الجهات دون أن

يعلم ما السبب!!! بعد ذلك استبدل العلماء أيضاً قرداً ثانياً بآخر جديد، وعندما حاول صعود السلم ضربه القردة الأربع بما فيهم القرد الذي لا يعلم لم يضرب معهم أو حتى لم ضرب هو سابقاً... وهكذا استبدل العلماء قرداً تلو الآخر حتى أصبح القردة الخمسة في القفص



### قال بعض الحكماء:

إن جالست الجهال فأنصت لهم،،،  
 وإن جالست العلماء فأنصت لهم،،،  
 فإن في إنساتك للجهال زيادة في  
الحلم، وفي إنساتك للعلماء زيادة في  
العلم... .

## حكم وأمثال

لا تعتمد على خلق رجل حتى تجربه  
عند الغضب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إنه لا غناء في كثرة عدكم مع قلة  
اجتماع قلوبكم

الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه



خالد بن الوليد

إن الله خلق الأيدي لتعمل  
فأشغلها بالطاعة قبل أن  
تشغلك بالمعصية



أبو عبيدة بن الجراح

التهلكة: هو أن يذنب المرء  
ثم لا يعمل بعده خيراً  
حتى يهلك

المأمون العباسى

جليس الخير نعمة  
وجليس الشر نعمة

الصادق بن أبي عبد الله

لا يوجد ما يستحق الندم غير ما يضيع  
من العمر في هذا الندم

صلاح الدين الأيوبي

مصدر الصورة : 159-Arc-of Coins-Photo.jpg



## حشرة.. وقطعة نقود

قام رجل من سكان الغابات بزيارة صديقه له في إحدى المدن المزدحمة، وفي أثناء سيرهما معاً في أحد الشوارع التفت إليه وقال له: «إنتي أسمع صوت إحدى الحشرات»، استغرب صديقه وقال: «كيف؟ مازا تقول؟» كيف تسمع صوت الحشرات وسط هذا الجو الصاخب؟ قال له رجل الغابات: «سأريك شيئاً»، وأخرج الرجل من جيبه قطع نقود معدنية ثم ألقاها على الأرض.. وفي الحال التفت مجموعة كبيرة من الناس ليروا النقود الساقطة على الأرض، واصل رجل الغابات حديثه قائلاً: «وسط الضجيج، لا ينتبه الناس إلا للصوت الذي ينسجم مع اهتماماتهم.. هؤلاء يهتمون بالمال لذا ينتبهون لصوت العملة، أما أنا فأهتم بالأشجار والحشرات التي تعيش عليها لذا يلفت انتباهم صوتها!!» الحكمة: كل واحد منا له اهتماماته الخاصة في الحياة، فلتكن اهتماماتك في العمل للحياة الآخرة ولا تترك مظاهر الحياة الدنيا الفانية •

المصادر:  
<http://barcelonapal.yoo7.com/t297-topic>

alkawther@direct-aid.org

## بريد القراء



القراء الأعزاء..  
نستقبل اقتراحاتكم ومساهماتكم  
القيمة التي من شأنها أن تعم المعرفة  
الجميع على بريدينا الإلكتروني:  
alkawther@direct-aid.org



## الأمل.. أو الألم؟

فالاجتهد والإنجاز لا يرتبطان بعرق أو نسل محدد.. إذا مررت  
بمشكلة تذكر أنها ستنتهي يوماً ما.. إذا فقدت شيئاً غالياً فتيقن أن الله  
سيعوضك خيراً منه.. إذا صبرت واحتسبت أعلم أن الضربة التي لا  
تقنطك تقويك.. لا تحمل الكثرة الأرضية فوق رأسك، فلست مسؤولاً عن  
كل المشاكل التي حولك..

هناك دراسة تقول: الابتعاد عن الأشخاص السلبيين يجعلك تنبع  
في حياتك، فالآغنياء كونوا ثرواتهم بابتعادهم عن السلبيين الذين  
يحبطونهم..

حاول أن ترضي ثلاثة: ربك ثم والديك ثم نفسك، واترك الناس  
ومشاكلهم وعقدهم التي لا تنتهي..

حدد هدفك واجتهد في تحقيقه واستمر ولا تكرر لكلام الناس،  
وسوف تصل إلى مرادك ويصدق لك الجميع في النهاية..

عبد الله عوض الدوسرى

اليأس والإحباط شيئاً إذا تغللاً في نفس وروح الإنسان هدما كل  
معاني السعادة في حياته..

الأمل والتفاؤل شيئاً إذا تغللاً في نفس وروح الإنسان أحيا كل  
معاني السعادة في حياته..

إذا كان الإنسان يعيش ولديه أمل بأن يحقق طموحه وأهدافه، ولديه  
الثقة بأن الله سيمدده بمدد من عنده، حقق المستحيل مهما كان.. ولكن  
لو دخله اليأس أو الإحباط فإنه سيقف في مكانه ولن يتحرك أبداً..

لا تردد عبارات تدل على التخذل أو اليأس، لأنها ستؤثر عليك،  
وعندما تردد عبارات التفاؤل فإن الصعب ستسهل..

كثيراً ما يقال إن العرب لا يعرفون سوى التبذير أو الاستهلاك  
أو الغباء أو.. أو، ولكن في الحقيقة إن التاريخ كذب ذلك كله جملة  
وتفصيلاً فلماذا لا نتفاءل وننفض غبار الإحباط ونعمل، والحمد لله  
توجد نماذج كثيرة جداً؟



## من يستحق نobel؟

عكاظ وشاعر المليون، إنها الأم السورية.. عفة وطهر، صبر وكدح، يموت كبير أبنائها وتسمع خبر إخوانها، وتأكل فضل زاد مابقي من صحون صغارها، تهدهد هذا وتطبطب على ذاك، وهي المنكوبة، تهرع لمن قال يا ماما، ولمن قال يا حربة، ولجدهم اذا ما قال يا بنت، تصبر ومن أين لها المدد؟ تحسب الأجر واين لها فتاتة أمل؟! مددها تقواه وحسبها هو الله ونعم الوكيل.. فيا أيتها الإنسانية المدعية للاستمارة بنور العلم، آن لك ان تقتفي بصيص شمس قلبها. الأم السورية جعلت الكؤوس تحت قدمها اليمني قبل اليسري. فليتابع الإعلان غفلته عن عظمتها، وجلال قدرها، فهي أمنا المسلمة، التي كفى جيلنا شرفاً أنها تعيش في زمننا.

فما لها ولمعايير نobel؟ هي أصل الشرف، هي التي تخط للإنسانية خطوط المجد. فهل أجر من بطولتها؟ إنها التي تكابد الرعاية اليومية للأسرة التي لا يكاد فرد فيها إلا مصاباً بوجع أو فجع! «يامو» إن كانت تهمتي في الإيتان بذرة من حقك في هذا المقال، فضدة لك سيرتي، فأقلامنا نحن الكويتين مقصرة.. فيا من فديت شيئاً بأموتك وأمّة بصبرك.. من مثلك قتلوا أبناءها وأهلكوا قومها، ليقول الناس، عرباً وعجماء: أما حان لصبرها أن ينفذ؟ ولينبع رحمتها ان ينضب؟ كلا، بل ما كوت النار قلبك إلا زادته جلالاً. فلا قيمة لاصفار كأس nobel أمام إيمانك الذهبي الحالص •  
جري سالم الجري

جائزة نobel، هي الكأس الذهبية الأيقونية، يعرفها القاصي والداني، هي المجد الذي يتشرف به من يناله، فجائزة نobel في زماننا هي ذروة تكريم البشر لبعضهم البعض حول العالم. يستحقها المخترع لدواء مرض أعجز البشرية مثل روبرت كوخ الألماني الذي اكتشف بكتيريا السل، ويستحقها من خط خريطة أمريكا قبل كولومبس، الملاح العثماني بييري رئيس، رحمه الله، الذي تحققت من صحة خرائطه لقارتي أمريكا وقارنة القطب الجنوبي وكالة ناسا، كذلك يستحق نobel مؤسس علم الجراحة الجزري، رحمه الله، ومؤسسة أول جامعة في تاريخ البشرية فاطمة الفهري القرشية في المغرب رحمة الله.

ونال نobel الكثير من كوادر آسيا من صينيين وهنديين ومالزيين، ومن أوروبا التي يتفجر من جوانبها عيون الأبحاث الأكاديمية السابقة. ومرد كل تلك الإنجازات هو العلم، الذي به يزداد البشر نوراً على نور.

ولكن عالمنا لا تعوزه معلومات، ولا إحصائيات. بل يفتقر للمعنويات والأخلاق.. فثمة من يستحق رفوف كؤوس لجان تحكيم nobel بأخلاقه ومحاسنه، وهو شخص عربي مسلم، أهميته وكالات الإعلان ولجان حقوق الإنسان، هذه الشخصية هي امرأة شامية، ذات إنجازات أخلاقية يومية، تفوق عظمة إنجازها في اليوم الواحد، وطء نيل أرمسترونج للقمر، ويفوق تعبيرها أدبيات سوق



## الكونترن

# سبعة أشياء تحتاج إلى معرفتها عن تطبيق جوجل Duo

ملحقات أو برامج إضافية. وتعتبر محادثة الفيديو مشفرة بشفير من نوع نهاية لنهاية End-To-End، بحيث لا يمكن لأي شخص بما في ذلك شركة جوجل التجسس على المكالمة، كما لا يمكنها فك تشفير محتوى المكالمة.

### غير مخصص للحواسيب اللوحية

يعتبر التطبيق غير مخصص للحواسيب اللوحية، بحيث لا يمكن للمستخدمين تحميل تطبيق Duo على حواسيبهم اللوحية بشكل مباشر من خلال متجر جوجل بلاي. ويمكن المستخدمي نظام أندرويد الحصول على ملف تثبيت التطبيق بصيغة APK، وتثبيته على الحاسوب اللوحي ومن ثم القيام بعملية تسجيل الدخول باستخدام رقم الهاتف. بحيث يعمل التطبيق بشكل طبيعي، إلا أنه ينبغي إعادة تفعيل التطبيق على الهاتف الذي مرأ أخرى من خلال رمز التحقق عند الرغبة باستعماله على الهاتف. كما يمكن الحصول على التطبيق وتشغيله على حواسيب آيياد اللوحية، وذلك من خلال متجر تطبيقات آبل، ويتم ذلك بعد تفعيل خيار الوصول إلى تطبيقات هواتف آيفون، إلا أنه غير مخصص لمثل هذه الأجهزة مما يجعله يعمل بوضعيه هاتف آيفون.

### حجب المزعجين

يقدم التطبيق ميزة حجب المتصلين، بحيث يمكن للمستخدم القيام بحجب متصلين محددين، ويتم ذلك عن طريق لوحة إعدادات Duo.

المصادر: <https://aitnews.com/2016/08/18/7/>

مع شخص ما، بان كل ما يفعله أثناء الاتصال وقبل قيام الطرف الثاني بالرد قابل للرؤية من قبل المتلقي. ويمكن رؤية المتصل عبر شاشة القفل في حال استعمالك لنظام أندرويد، بينما لا تظهر هذه الميزة في نظام أي أو إس، وذلك لأن شركة آبل لم تقم بالسماح للمطوريين بالوصول إلى شاشة القفل. وتعمل هذه الميزة مع جهات الاتصال الموجودة ضمن الجهاز فقط، ولا تعمل مع الأرقام أو الأشخاص الغير معرفة لدى المستخدم، كما يمكن تعطيل الميزة من خلال الإعدادات.

### تطبيق فيديو فقط

التطبيق مخصص لمحادثات ودردشة الفيديو فقط، بحيث لا يمكن للمستخدم إرسال رسائل كتابية عبر التطبيق، ويحتاج إلى استخدام تطبيق آخر للقيام بهذه المهمة. وتستعد الشركة لإطلاق تطبيقها الآخر المسماي Allo، والذي يقدم إمكانية الدردشة الكتابية وارسال الصور والرموز التعبيرية وغيرها من الأمور والمميزات. كما لا يمكن اجراء مكالمات صوتية فقط ضمن تطبيق Duo، إلا ان التطبيق يقوم بإغلاق الفيديو والتتحول إلى مكالمة صوتية عند استعمال خدمة إنترنت سيئة فقط، ولكن لا يوجد ضمن التطبيق خيار إجراء مكالمة صوتية بشكل مباشر.

### المكالمات مشفرة

تم بناء تطبيق Duo وفق معيار WebRTC أو ما يدعى اتصال الويب في الوقت الحقيقي، ويسمح هذا المعيار بارسال الصوت والفيديو وملفات الند للند P2P بدون أي

أهم المعلومات التي يجب معرفتها عن هذا التطبيق هي:

### لا حاجة لامتلاك حساب جوجل

عن طريق رقم الهاتف فقط، وبدون حساب جوجل، يمكن للمستخدمين الاشتراك في تطبيق Duo حيث يتلقى المستخدم بعد تثبيته للتطبيق رمز تحقق يرسله عبر الرسائل القصيرة. ويمكن تسجيل الدخول من أي جهاز هاتف باستخدام رقم الهاتف ورمز التحقق، ولكن لا يمكن استعمال جهازي هاتف في نفس الوقت لإجراء أو استقبال المكالمات الفيديوية. وينبغي على المستخدم القيام بعملية التحقق في كل مرة يقوم فيها بتسجيل دخوله من هاتف جديد، مما يعني ان التطبيق مصمم لخدمة هاتف واحد في وقت واحد.

### متعدد المنصات

يعمل على نظامي التشغيل أي أو إس iOS من آبل وأندرويد من جوجل، وذلك باعتبارهما أهم نظامي تشغيل للأجهزة المحمولة، في مقابل لا يعمل التطبيق على نظام ويندوز للكمبيوتر لا يعمل على أنظمة ويندوز أو OS X أو نظام Chrome OS.

### معرفة المتصل قبل الرد على المكالمة

يقدم التطبيق فكرة جديدة تمثل في إمكانية رؤية معاينة فيديو من يقوم بالاتصال قبل تمكن الطرف الثاني من رؤيتك، وتعمل هذه الميزة في حال قيامه بإجراء مكالمة وتواجده ضمن جهات الاتصال الخاصة بك. كما يقوم التطبيق بإخبار المستخدم، في حال قيامه بإجراء اتصال



## مُوتورولا تتهمن سامسونج بأن «AlwaysOn» ميزة «Moto Screen» منسوخة من هواتفها!!

أطلقت سامسونج في هواتفها الحديثة مؤخرًا ميزة Always On، مثل جالاكسي إس 7، وجالاكسي إس 7 إيدج، وأحدثها جالاكسي نوت 7، ولكن شركة موتورولا اتهمت سامسونج بأنها نسخة منها ميزة Moto Screen «موتو سكرين». وهي ميزة جميلة جدًا وذكية كشفت عنها الشركة لأول مرة في أول هاتف موتوروكس (2013)، وفكرتها باختصار أنه في حالة إطفاء الشاشة، سيقوم الهاتف بعرض المعلومات والإشعارات الالازمة فقط كال التاريخ والوقت والليوم...

وسرحت موتورولا من سامسونج على تويتر، في تساؤل منها «هل يقبل جالاكسي بسرعة ميزات قوية من منافسيها؟» وذيلته بـ#وموتورولا DroidMotoZ#waysOnOriginal.

وبعد وقتٍ قصير من إطلاق موتورولا ميزة موتوروكرين، قررت الشركات الأخرى زيادة المحتوى المعروض على الشاشة، لكن بطرق مختلفة. وخلال النقاش الذي دار على تويتر، برب أمر غريب أيضًا وهو أن العديد من المستخدمين ذكروا توافر ميزة مشابهة جداً لموتو سكرين لدى هاتف نوكيا إن 8، الذي أطلقته الشركة الفنلندية قبل ست سنوات أي قبل 2013، أي إن موتورولا ليست الأولى في هذا المضمار!!

[المصدر: http://www.tech-wd.com/wd/2016/08/19](http://www.tech-wd.com/wd/2016/08/19)

## كمبيوتر متعدد الغرف للألعاب من «إتش بي»



مصدر الصورة: <http://brutalgamer.com/wp-content/uploads/2016/01/Maingear-Alpha-34.jpg>



كشفت شركة «إتش بي» عن الكمبيوتر المكتبي Omen X المخصص لعشاق الألعاب، والذي يمتاز بنظام جديد لتبريد السخونة من داخل جسم الجهاز. وأوضحت الشركة الأمريكية بأنه يمكن تركيب

أجزاء الكمبيوتر مثل المعالج وبطاقات الرسوميات في غرف منفصلة بصناديق الكمبيوتر، الذي يتخذ شكل مكعب، ويتم تبريد هذه الغرف على حدة بواسطة ما يصل إلى ثلاثة أنظمة للتبريد بالماء.

ويمكن للمستخدم تهيئه الكمبيوتر بحرية تامة، حيث يمكن تركيب معالجات إنتل «كور- آي 5» و«كور- آي 7» مع اثنين من بطاقات الرسوميات Geforce GTX 1080 في مجموعة SLI.

ويهدف هذا المفهوم الجديد في تصميم الكمبيوترات المكتبية إلى استيعاب أقصى التجهيزات التقنية الممكنة مثل ذاكرة عشوائية سعة 32 غيغابايت مع أقراص الحالة الساكنة سعة 512 غيغابايت.

وأعلنت شركة إتش بي أنه يمكن لعشاق الألعاب شراء الجسم فارغاً وتزويده بالتجهيزات التقنية الخاصة بهم.



المصدر: بيروت برس

# الحج ممکن بغير تصريح!

خوض غمار الجهاد «هلم إلى جهاد لا شوكة فيه، الحج»، وهي طريقة عجيبة في تقرير المثال للطامحين وإبعاد اليأس عنهم وتعذر الوصول بطريق محددة، لابد من الاستمرار في المحاولة لبلوغ الهدف، لا ينبغي أن تضعف في النفوس همم الارتفاع بمختلف الطرق والأوقات.

قارن هذا الأسلوب بمن يجعل بين المرء وربه حاجز (العارفين لهم طرائق) .. اسمع الى جواب النبي صلى الله عليه وسلم للأعرابي الذي سمعه يدعوه بدعاء بلغ ومعه معاذ بن جبل يدعوه بنفس الكلمات البليغة، فقال: «إني لا أعرف دندنتك ولا دندننة معاذ يا رسول الله، ولكنني أسألك الله الجنة وأستعيذ به من النار»، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «حولها ندندن يا أعرابي»، بكل تواضع، بل وتجاوز لعبارة «دندنتك» وما تحويه من تصوير تجاوزه المربى الأول بتسامح كبير.

بورك أيام الحج، وبورك خطى من مشى إليه، وبورك أيام من حج وهو في بلده، وكل عام وأنتم بخير •

يستطيع المسلم أن يؤدي العمرة والحج بغير الحاجة إلى تصريح، حتى وإن كان بعيداً عن مكة المكرمة «من صلى صلاة الصبح في مسجد جماعة ثبت فيه حتى يصلى سبعة الصحن كان كأجر حاج أو معتمر تماماً حجته وعمرته»، وهو معنى جميل يحقق اختراقاً ل حاجز الجغرافيا ويتيح الفرصة لمن لا يستطيع السفر، سواء لسبب مادي أو صحي أو بسبب بعد المسافة لمن يعيش في أقصى الأرض، ومع ذلك فإن بلوغه الأجور والثواب متاح له، هذه الطبيعة الفريدة لهذا الدين تتيح للمسلم أن يرافق النبي صلى الله عليه وسلم في أداء الحج «عمرة في رمضان كحججة معي»، في اختراق آخر، ولكن ل حاجز «الزمن» هذه المرة، بل ول حاجز «المكانة» الرفيعة التي يتميز بها مقام النبوة الشريف، وهي كرامة عامة متاحة لكل مسلم قادر على أداء العمرة في شهر رمضان المبارك، وحتى من لم يتمكن من أداء العمرة في رمضان يمكنه أن يعبر حاجز المكانة الشريفة و يصل إلى مرتبة الأخوة مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لأصحابه ذات يوم:

«واشوفاً إلخوانى»، قالوا: «أولسنا إخوانك يا رسول الله؟»، قال: «أنتم أصحابي، إخوانى لم يأتوا بعد، أجر العامل منهم بأجر سبعين»، قالوا: «سبعين منا أم منهم يا رسول الله؟»، قال: «بل منكم، لأنكم تجدون على الخير أعونا، ولكنهم لا يجدون». هذه المكانة الرفيعة محجوزة للصابرين على اضطهاد قاس وأليم لا سبب له سوى اتباعهم لمنهج النبوة، يكابر الواحد منهم وهو قاپض على دينه كأنه يتقبض على جمرة من نار، من هو البطش والكيد والماكر، هذا هو الذي يناديه محمد صلى الله عليه وسلم عبر حاجز الزمن قائلاً «واشوفاً إليك يا أخي» يقوى من عزيمته، فتضاعف طاقة الصبر لديه.

هذه القدرة على الجمع بين المعانى السامية بطريقة أنيقة تستوقف الناظر، فالمعلوم أن الجهاد الأكبر هو القتال وما يصاحبه من مشاق وأهوال.. اسمع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ينقل هذا المفهوم إلى أفق جديد يتسع لغير القادر على

## كلمة أخيرة:

**القطار الذي ينقل الناس من أماكن المنشاعر المقدسة هو نقلة جديدة تضاف إلى مسيرة التطوير المستمر، فتحية للململكة العربية السعودية على العناية الفائقة بأقدس مقدسات المسلمين، والله نسأل للقائمين والمعاونين لتلك الجهود أعظم الأجر والثواب.**



## #عون\_لهم

قال رسول الله ﷺ : «المُؤمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم  
25 د.ك

يعطائكم .. يد منتجة  
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | [direct-aid.org](http://direct-aid.org)



[directaidorg](http://directaidorg)





العاشر من ذي القعده 1438هـ

بمناسبة العام الهجري الجديد  
سائلين الله تعالى أن يكون عام ذي قعده



1 866 888

| direct-aid.org



directaidorg

